



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

محررين



خبرة شينشل  
ترفع معنويات  
التوابع  
أمام الأحمر  
الديواني

احمد عبد الرزاق شكاره  
يكتب: العراق بين متطلبات  
الحكم الرشيد واستحقاقات  
اليوم العالمي للخدمة العامة

الفيلسوف الفرنسي الآن باديو: لا يمكن  
اعتبار الوفاء الحالي جديدا علينا

7 10 11

يمكنكم متابعة الموقع  
الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4845) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (5) كانون الثاني 2021

جريدة سياسية يومية

## النازحون يفترشون 32 معسكراً أغلبها في الإقليم فيتو الفقر وعوائل داعش أرجأ خطة إخلاء المخيمات خلال 2020

بغداد / فراس عدنان  
كشفت مفوضية حقوق الإنسان، أمس الاثنين، عن إحصائية بأعداد مخيمات النازحين المتبقية في العراق، لافتة إلى أن أغلبها في إقليم كردستان، مبينة أن الخدمات المقدمة لسكانها تقتصر على السلة الغذائية والمقدمات الصحية، فيما تحدثت عن جملة أسباب دفعت الحكومة إلى تأجيل قرار غلق الملف نهائياً، والذي كان مقرراً نهاية العام الماضي، وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي في حديث إلى (المدى)، إن "المتقي من المخيمات للنازحين في العراق يبلغ ستة في نينوى والينباري وصلاح الدين وديالى، و٢٦ مخيماً آخر في إقليم كردستان". وأضاف الغراوي، أن "مخيمات المحافظات الجنوبية والفرات الأوسط وبغداد قد تم إغلاقها

بالتكامل خلال المدة الماضية". وزاد الغراوي، أن "المتواجدين في المخيمات المتبقية يبلغ عددهم ٦٠ ألف عائلة فقط"، لافتاً إلى أن "الخدمات المقدمة لهم من وزارة الهجرة والمهجرين، تقتصر على السلة الغذائية، والمقدمات الصحية المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا". وأشار إلى أن "أوضاعاً مأساوية ومشكلات إنسانية كبيرة يعاني منها النازحون، خاصة على الجانب الصحي والتعليمي مع عدم توفر فرص العمل، وصعوبة عودتهم إلى مناطق سكناهم الأصلية كون بيوتهم مهدمة".

## الموائى بعد تفكيك اللغم؛ المياه الإقليمية وقنوات الملاحة آمنة

بغداد / المدى  
أكدت الشركة العامة لموائى العراق، أمس الاثنين، أن المياه الإقليمية والقنوات الملاحية للعراق آمنة بالكامل، فيما كشفت عن تفاصيل إزالة اللغم البحري من الناقلية النفطية. وقال مدير الشركة فرحان محيسن الفرطوسي إن "الباخرة (نوردك فريدم) المحملة بـ ١٤٩ ألف طن من الوقود الأسود، كانت معها باخرة صغيرة مهمتها نقل المشتقات النفطية البالغة كمياتها بين ٢٠ - ٣٠ ألف طن من ميناء خور الزبير إلى بواخر المانتر الموجودة في محطات الـ (BBF)".

وأضاف أن "الناقلية (بولو) هي التي تم نصب اللغم بالبدن الخارجي لها من قبل جهات مجهولة، وتم انصاف عملية تفريغ حمولتها بالكامل على الباطنة نوردك". وبين الفرطوسي، أن "الناقلتين قريبتان من بعضهما البعض ولو انفجر اللغم لتسبب بكارثة بيئية لم يشهدها تاريخ العراق لأن حمولتها ١٤٩ ألف طن، وبماكانها تغطي سواحل شرق الخليج العربي بالكامل". وأشار إلى أن "القطع البحرية باشرت بإجراء عملية مكافحة التلوث وجهازيتها للانداز، فضلاً عن دخول الساحبات الموجودة بالموائى النفطية وعددها ١٦ ساحبة منها ٦ ساحبات على الموائى الثابتة والقريبة جداً من موقع الحدث في حالة حدوث انفجار اللغم مهمتها إخماد الحرائق، و١٠ ساحبات موجودة في محطات الـ (SDM) بالتعاون مع الزوارق الساندة".

وأضاف مدير الشركة العامة للموائى، أنه "تم التوجه منذ صباح السبت للإشراف على عملية تفكيك الناقلية فريدم من الناقلية بولو، بوجود القطع البحرية التابعة للقوة البحرية العراقية التي تضم ضافع بشري وغواصين بمساندة الفريق التكتيكي، وبتنسيق عال".

وأشار الفرطوسي، إلى أنه "تم انتزاع الناقلية الكبيرة (فريدم) من المقدمة والمؤخرة وانتزاع جميع الوصلات بين الناقلتين، وسحبها بعيداً عن القناة بمسافة ميل ونصف الميل، وأنهاء العملية فجر الأحد برفع اللغم البحري بعملية نوعية من قبل خبراء المتفجرات، وأصبحت المياه الإقليمية والقنوات البحرية العراقية آمنة حالياً".

## 60 منفذاً لتوزيع لقاح كورونا على العراقيين بعد وصوله

بغداد / المدى  
وحول كيفية وصوله وتوزيعه على المواطنين أوضح أنه حدثت منافذ الصرف في المستشفيات التعليمية والرئيسية في بغداد والمحافظات وسيكون في العراق "أكثر من 6٠ منفذاً للصرف".

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر، إنه سيتم توزيع اللقاح مجاناً، مضيفاً أن "هناك خطة لتوزيع اللقاحات حسب الأولويات، لكن يجب الموافقة على اللقاح أولاً". وأوضح أنه سيتم إعطاء الأولوية للقوات العسكرية والعاملين في

مجال الصحة والفئات المعرضة للخطر عند توزيع اللقاح، والذي سيتم توفيره مجاناً".

ويوجد حالياً ١٩٠ لقاحاً لكورونا قيد البحث والتطوير، ١٠ منها فقط وصلت إلى المرحلة النهائية، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، ومن المؤمل أن تكون ملياري جرعة من اللقاح متاحة عالمياً نهاية ٢٠٢١.

وسجل العراق حتى الآن أكثر من ٥٩٧٠٢٣ إصابة بفيروس كورونا في عموم البلاد منها ١٧٤٦ حالة شفاء و١٢٨٢٩ وفاة.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت، الجمعة، أن الحكومة العراقية خصصت ١٧٠ مليون دولار، لشراء لقاح لفايروس كورونا.

وقالت المنظمة في بيان نشرته على موقع تويتر إن العراق انضم إلى مبادرة كوفاكس (COVAX) ليكون من أوائل الدول المستفيدة من لقاح مرض كوفيد ١٩ لمواطنيها وبمخصصات بلغت ١٧٠ مليون دولار.

وكوفاكس مبادرة عالمية ترمي إلى العمل مع مصنعي اللقاحات من أجل تمكين البلدان في مختلف أنحاء العالم من الحصول على لقاحات آمنة وفعالة بمجرد ترخيصها واعتمادها.

## وزير الدفاع يعاقب قادة رفيعي المستوى حواضن داعش في ديالى تكشف ملف الفضائيين؛ نصف الجيش على الورق فقط!

بغداد / تميم الحسن  
تشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

ويتهم داعش وجماعات مسلحة اخرى، بإرباك الامن في مناطق شرقي ديالى منذ نحو ٣ سنوات، فيما نزح على اثر التهديدات

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

ويطلق وصف الفضائيين على الجنود الوهميين في السلك الامني الذين يتقاضى مرؤوسوهم نحو نصف رواتبهم ومخصصاتهم المالية مقابل اعطائهم اجازة مفتوحة.



باتع جوال ملتزم بإجراءات الوقاية رغم انخفاض اصابات كورونا... عذسة: محمود رؤوف

نحو نصف القوات في ديالى هم فضائيون، ويستلم ضباط كل مرتباتهم، او نصفها".

والهجمات المسلحة، اكثر من ١٢ الف فرد واخلي عدد من القرى هناك. ويضيف المصدر: "هناك عدد كبير يصل الى

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

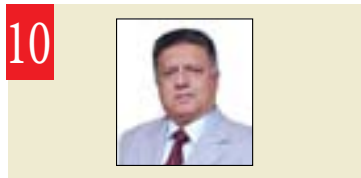
وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

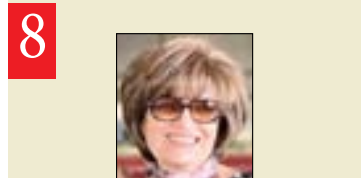
وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".

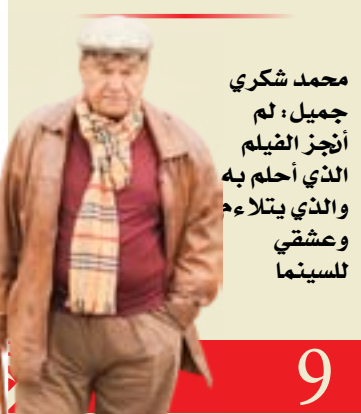
وتشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائيين".



جاسم الصفار يكتب: قرار الحرب لم يعد أميركيا



لطضية الدليمي تكتب: عن الزمان الذي يخيفنا



محمد شكري جميل: لم أجزأ الضيم الذي أحلم به والذي يتلاءم وعشقي لسينما

بغداد / المدى  
سأهم رفع أسعار صرف الدولار في العراق برفع أسعار الأدوية في الصيدليات. وكانت شريحة أصحاب الامراض المزمنة هي الأكثر تضرباً من هذا الارتفاع، فهم مضطرون لشراء أدويةهم بصورة دورية. وتقر نقابة الصيادلة بارتفاع أسعار الأدوية في الأسواق بنسبة ٢٠٪، مؤكدة أنها لا تستطيع محاسبة الصيدليات أو إلزامها بأي إجراء.

وقال النائب الثاني لنقيب الصيادلة أمجد حسيب إن "نحو ٩٠ بالمئة من الأدوية الموجودة بالقطاع الخاص أو في المستشفيات أو العيادات الشعبية

## جاء ارتفاع سعر صرف الدولار زيادة أسعار الأدوية تلقي بظلالها على أصحاب الأمراض المزمنة

بغداد / المدى  
والمرکز الصحية، مستوردة ومن منشآت مختلفة، لأن المعامل الدوائية في البلاد لا تستطيع أن تلبى احتياجات السوق المحلية".

وأضاف أن "طريقة التعامل مع هذه الشركات عند شراء الأدوية عن طريق وكلائها الموجودين بالعراق والمكاتب العلمية، يكون بأسلوب الدفع بالدولار، إضافة الى دخول المواد بسلسلة بيع معينة من المكتب الإعلامي الدوائي الى المخز الذي بدوره يبيعه بالعملة الصعبة"، مشيراً الى أن المعامل المحلية تأثرت بارتفاع الدولار كون موادها الأولية الخام مستوردة".

التفاصيل ص ٥



## مقترحات من الحكومة ورئاسة الجمهورية والكتل لتعديل القانون

# شركتان إسبانية وكورية ستزودان مفوضية الانتخابات بـ 55 ألف جهاز اقتراع

□ بغداد / محمد صباح

□

رغم الاتفاقات المبدئية بين الضمراء السياسيين على إجراء الانتخابات البرلمانية إلى ثلاثة أشهر أو أكثر بقليل، تواصل مفوضية الانتخابات استعداداتها وتحضيراتها الساعية لإكمال تحديث سجلات وبيانات ٢٦ مليون ناخب يحق لهم المشاركة في الاقتراع المقبل، وفقا لبيانات وزارة التجارة، وقدمت رئاسة الجمهورية، وجهات سياسية، وكتل برلمانية مقترحات من أجل تعديل قانون الانتخابات البرلمانية مما يؤخر ويؤثر على الجداول الزمنية التي وضعتها المفوضية لإجراء الاقتراع.

□

10 ملايين ناخب

ويقول حسين الهنداوي، مستشار رئيس مجلس الوزراء للشأن الانتخابي في تصريح لـ(المدى) إن "مفوضية الانتخابات بدأت بعملية تحديث بيانات الناخبين من أجل منحهم بطاقات بايومترية خلال اقل من أسبوعين"، مؤكداً أن "الحملة تستهدف (١٠) ملايين ناخب غير مسجلين حتى هذه اللحظة". وانطلقت عملية تحديث سجل الناخبين في مراكز التسجيل الإلكتروني في عموم العراق، والبالغ عددها ١٠٧٩ مركزاً ولمدة ٣٠

يوماً، وستنتهي في الثاني من شهر شباط المقبل، وتهدف هذه المرحلة لغرض جمع بيانات الناخبين النصبية والحيوية وتحديثها، حيث تتمثل هذه المرحلة بإجراء حالات الإضافة، والحدف، والتغيير، والتصحيح، وتسجيل الناخبين والقوات الأمنية. ويشير الهنداوي إلى أن "الحكومة شكلت عدة لجان لدعم عمل وجهود المفوضية منها اللجنة الأمنية لتوفير البيئة الآمنة لإجراء الانتخابات، ولجنة خاصة لدعم عملية تسجيل الناخبين بالتعاون مع وزارة الداخلية من خلال وجود فرق أمنية لحماية الفرق الجوالة". ويلفت المستشار الحكومي إلى أن "من ضمن الجهود الحكومية الداعمة للعملية الانتخابية

هي توفير المخازن الخاصة في عموم المحافظات العراقية التي تحتاجها المفوضية لوضع مستلزماتها وممتلكاتها وصناديق الانتخابات وكل الأشياء التي تخص الاقتراع". وأكدت مفوضية الانتخابات أنها "مستمرة بعملها بكل جهدها، لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وكذلك العمل على إنجازها"، داعية جميع شركاء العملية الانتخابية إلى "التعاون من الناخبين، ووسائل الإعلام، والمهتمين بالشأن الانتخابي". واعتبرت أنها "وقفة وطنية جادة لإنجاح العملية الانتخابية في العراق".

وزارة التجارة

ويريد المستشار أن "عملية تحديث

سجل الناخبين قائمة على بيانات وزارة التجارة (البطاقة التموينية) التي تشير إلى وجود (٢٦) مليون ونصف المليون مواطن عراقي سيشركون في الانتخابات المقبلة"، مبيناً أن "مفوضية الانتخابات تطالب من كل الناخبين مراجعة مراكز الاقتراع لتحديث سجلاتهم (تشمل بصمة الأصابع وصورة الناخب من أجل منحه رمزا انتخابيا)". ويتابع أن "عملية تحديث سجل الناخبين ستنتهي بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع ثم إرسال بطاقة ناخب بايومترية لكل ناخب على أساس المعلومات التي حدثت" منوهاً إلى أن "من مجموع (٢٦) مليون ناخب، هناك (١٦) مليون ناخب على الأقل يمتلكون

بطاقة بايومترية طويلة الأمد".

55 ألف جهاز إلكتروني

ويشير الهنداوي إلى أن "مفوضية الانتخابات ترجح تسجيل وتحديث سجلات أكثر من ٩٠٪ من الناخبين المتبقين من دون بطاقات بايومترية خلال الفترة القادمة"، مشدداً على ضرورة "وجود خطة طوارئ لتابعة وتحديث كل المتبقين من الناخبين". ويتوقع المختص بالشأن الانتخابي، "تعميد مفوضية الانتخابات عملية تحديث سجل الناخبين إلى مدة جديدة، لإفساح المجال أمام كل الناخبين لتحديث سجلاتهم"، مضيفاً أن "مفوضية الانتخابات تعاهدت مع شركة إسبانية، وأخرى كورية جنوبية

لتوفير الأجهزة الإلكترونية التي تحتاجها في يوم الاقتراع".

ويبين أن "مفوضية الانتخابات ستوفر قرابة (٥٥) ألف جهاز إلكتروني في الانتخابات المقبلة مع وجود أجهزة احتياطية لتدارك أي مشكلة فنية"، لافتاً إلى أن "هناك عدة مقترحات مقدمة من جهات سياسية متعددة لتعديل قانون الانتخابات".

ويشدد المستشار على أن "أولويات الحكومة هي إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحددة في حزيران المقبل"، موضحاً أن من بين الجهات التي اقترحت تعديل قانون الانتخابات هي "رئاسة الجمهورية وكتل برلمانية". ويتابع أن "الحكومة لديها مشروع

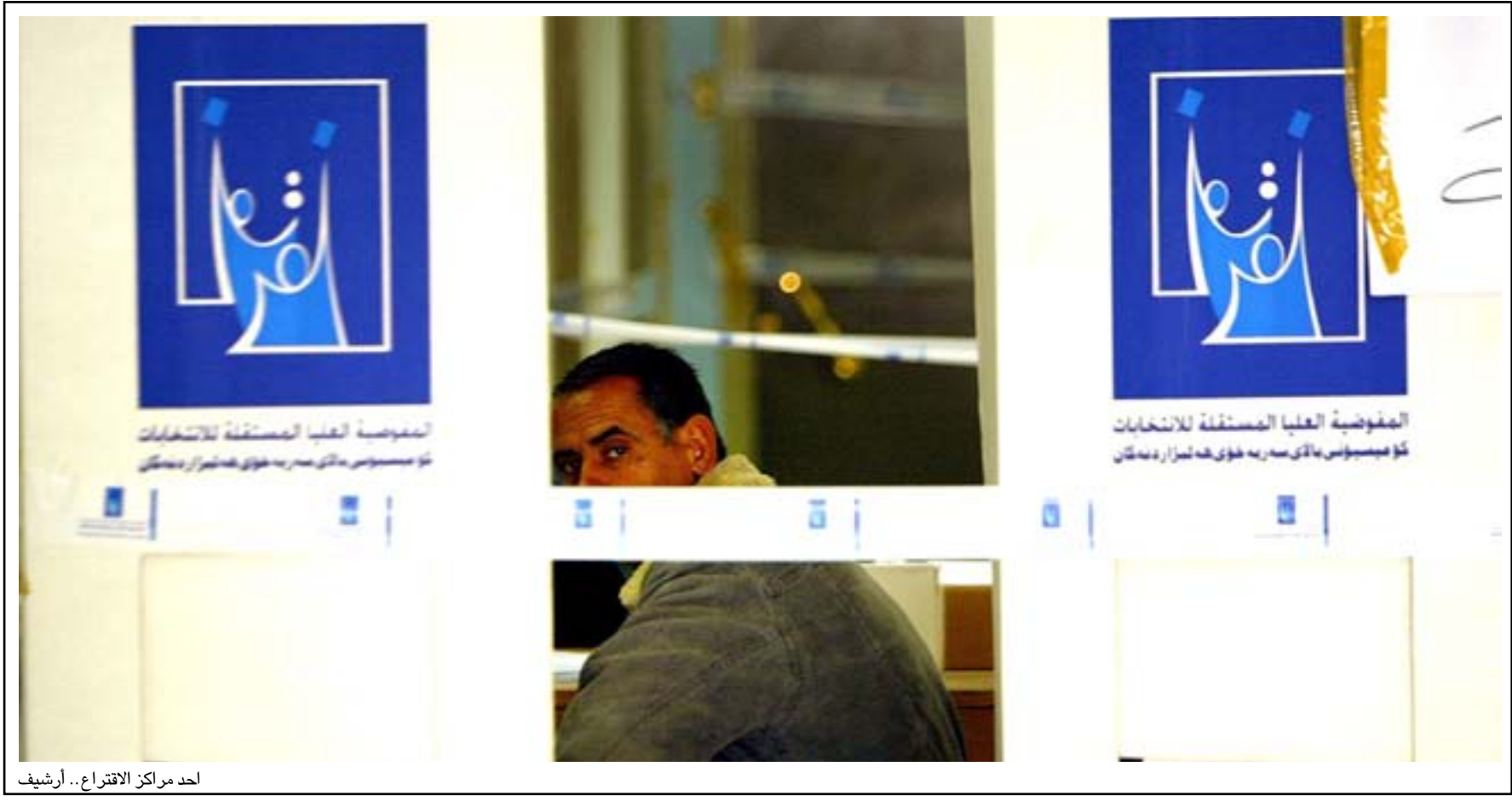
قانون انتخابات كامل فيه الملاحظات والاقتراحات على قانون الانتخابات إلا أنها لم تقدمها حتى هذه اللحظة".

تأجيل الانتخابات

من جانبه يشكك سريست مصطفى، رئيس مجلس المفوضين الأسبق في تصريح لـ(المدى) "بإجراء الانتخابات البرلمانية في مواعيدها المقترحة من قبل الحكومة"، معللاً سبب ذلك بـ "وجود مشاكل فنية ومالية داخل المفوضية، وأخرى تتعلق بالقانون الانتخابي، وعدم إصدار قانون جديد للمحكمة الاتحادية". ويضيف مصطفى أن "مفوضية الانتخابات غير قادرة على إكمال تعاقدها لإكمال الموظفين في مراكز الاقتراع في محافظات إقليم كردستان"، مشيراً إلى أن "مفوضية الانتخابات مستمرة بأعمالها رغم هذه المصاعب والمشاكل". ويرى أن "جملة المشاكل والتحديات التي تواجه عمل مفوضية الانتخابات أن المفوضين الجدد لا يمتلكون الخبرة الكافية لإجراء الاقتراع، فضلاً عن إعفاء ٤٠٠ من مدراء عامين ومعاونين ومسؤولي أقسام وشعب، وجاءوا ببدلاء عنهم من الموظفين العاديين".

ويضيف أن "الأسرع في إنجاز كل المهام والتحضيرات تتطلب توفير الأموال اللازمة للمفوضية من قبل الحكومة"، مضيفاً أن "هذه المشاكل ستؤثر على الجدول الزمني للانتخابات ومدى جاهزية مفوضية الاقتراع".

ويشير إلى أن "قانون الانتخابات البرلمانية رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠ المشروع والخاص وعراقيي الخارج بالبطاقة البايومترية، ويفرض مشاركة التصويت العام بالبطاقة الإلكترونية"، معتبراً أن "هذه الإشكالية ستفتح الباب على إمكانية الإبقاء على البطاقة الإلكترونية في حال عدم تعديل القانون". ويعتقد مصطفى أن "تعديل قانون الانتخابات سيؤثر على موعد إجراء الانتخابات لأن ذلك يفرض على المفوضية وضع (روزنامة) جديدة".



لحد مراكز الاقتراع... أرشيف

## وزير النفط: اتفاق أوبك بلاص أسهم باستقرار أسعار الخام

□ بغداد / المدى

□

أكد وزير النفط احسان عبد الجبار، حرص الدول المنتجة للنفط في "أوبك" والمتحالفتين معها في الحفاظ على توازن واستقرار السوق النفطية العالمية، من خلال الالتزام بخفض حصة الإنتاج، لمواجهة تداعيات وباء كورونا. وذكر وزارة النفط في بيان، تلقت (المدى) نسخة منه، أن "وزير النفط احسان عبد الجبار شارك في الاجتماع الوزاري للجنة مراقبة الإنتاج (Jmmc) والمبنية عن الدول المنتجة للنفط (أوبك)، وفي الاجتماع الوزاري لاعضاء منظمة أوبك، عبر الدائرة التلفزيونية".

وقال الوزير بحسب البيان، إن "الاجتماعات تهدف الى متابعة تطورات السوق النفطية، والاطلاع على التقارير الفنية التي تعدها الجهات المعنية في المنظمة، من أجل وضع التوصيات اللازمة لخطط المنظمة والدول المتحالفة معها". وأكد الوزير ان "اتفاق أوبك لخفض الإنتاج قد اسهم في التقليل من تداعيات وتأثير فايرس كورونا على استقرار و اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية". وارتفع سعر برميل النفط، امس الإثنين، فوق مستوى ٥٢ دولاراً للبرميل الواحد، محققاً صعوداً بلغ أكثر من ١ في المئة من سعره. ووصل سعر برنت مع ساعات الصباح الأولى، إلى ٥٢.٤٠ دولاراً للبرميل، حيث بلغ الارتفاع عن آخر سعره ١.١١ في المئة. كما

## قالت إن المواطنين متخوفين من تخفيضات أخرى للعملة نيويورك تايمز: الأزمة المالية تندر بتجدد الاحتجاجات وصراع بين الجامعات المسلحة

□ ترجمة / حامد احمد

خرج جدا، النفقات فوق قدرة العراق المالية". رغم انكار الحكومة لذلك، فان كثيرا من العراقيين يخشون من تخفيضات أخرى قائمة لقيمة العملة. وقال خلف الذي انتقل للعمل في السوق بعد تخرجه وعدم حصوله على وظيفة حكومية إن "الكل متخوف من الشراء او البيع". في سوق جميلة للبيع بالجملة يجلس حسن الموزاني (٥٦ عام)، في متجره وهو محاط باكياس مادة الطحين، كان يبيع الكيس قبل الازمة بمبلغ ٢٢ دولارا ولكنه رفع السعر الاسبوع الماضي إلى ٣٠ دولارا للكيس.

مسؤولون عراقيون قالوا ان "حصة الاسد من دين العراق، البالغ ٣ مليارات دولار تقريبا، ما تزال مجمدة في بنك عراقي، في وقت يكافح فيه العراق من أجل الالتزام بشروط العقوبات الاميركية على ايران". فرهاد علاء الدين، رئيس المجلس الاستشاري العراقي، قال إن "الأمر صعب بالنسبة للعراقيين لأن آلية التسديد لهم غير متوفرة تقريبا لأن الاميركان، ويشكل واضح، يراقبون الوضع عن كثب". علاء الدين وأخرون يقولون إن "الأزمة المالية قد تؤدي لتجدد الاحتجاجات وتصارع بين الجامعات المسلحة للسيطرة على موارد العراق المحدودة بشكل متزايد".

وكانت الحكومة قد اقترحت اجراءات كاسحة للمحاولة في تعزيز الاقتصاد، بضمنها مضاعفة الضرائب، في خطة مطروحة الان امام البرلمان، ولكن كثيرا من السياسيين يعولون على احتمالية زيادة اسعار النفط هذا العام لتأجيل تمرير ما يعتبره اقتصاديون اجراءات اصلاحية ملحة. ولحين ما يتحقق ذلك، فانه من المتوقع ان يزداد عدد العاطلين في سوق العمالة بمعدل ٧٠٠ ألف شاب سنويا، ومع شحة فرص العمل ستزداد نسبة شريحة الفقراء والمعدمين.

□ عن: نيويورك تايمز



سوق الشورجة في بغداد... أرشيف





## وزير الدفاع يعاقب قادة رفيعي المستوى

# حواضن داعش في ديالى تكشف ملف الفضائين؛ نصف الجيش على الورق فقط!

تشير سجلات وحدات عسكرية وامن في ديالى الى وجود اعداد متكاملة من الجنود والشرطة، لكن في الحقيقة نصف تلك الاعداد على الورق فقط، او كما يعرفون بـ "الفضائين". ويطلق وصف الفضائين على الجنود الوهميين في السلك الامني الذين يتقاضى رؤسهم نحو نصف رواتبهم ومخصصاتهم المالية مقابل اعطائهم اجازة مفتوحة.



### □ بغداد / تميم الحسن

وكُشف عن تلك الاوراق في ديالى، عقب تكرار "مريب" للخروقات الامنية في الاشهر القليلة الماضية، على الرغم من وجود عدد كبير من القوات الامنية.

ودفعت تلك الاحداث، وزير الدفاع جمعة عواد، الى معاينة عدد من الضباط برتب رفيعة في شمال شرقي ديالى.

وتوجد في ديالى 9 تشكيلات عسكرية من الجيش والشرطة ومكافحة الارهاب، بالإضافة الى نحو 4 تشكيلات تابعة للحشد الشعبي.

### فساد الأمن

ويقول مصدر امني في ديالى لـ(المدى) ان "فساد كبير في بعض التشكيلات الامنية والعسكرية وحتى الحشد الشعبي وراء تكرار هجمات داعش في المحافظة".

ويتهم داعش وجماعات مسلحة اخرى، بإرباك الامن في مناطق شرقي ديالى منذ نحو 3 سنوات، فيما نزع على اثر التهديدات والهجمات المسلحة، اكثر من 12 ألف فرد واخلي عدد من القرى هناك.

ويضيف المصدر: "هناك عدد كبير يصل الى نحو نصف القوات في ديالى هم فضائيون، ويستلم ضباط كل مرتباتهم، او نصفها".

وقدر ابياد علاوي، حين كان نائبا لرئيس الجمهورية في 2014، عدد "الجيش الفضائي" في العراق بنحو ربع مليون "جندي".

وقال علاوي في تصريحات صحفية حينها إن "أموال العراق ضاعت بسبب المفسدين"، مرجحاً أن يصل عدد الفضائين في الأجهزة الأمنية إلى ربع مليون، وليس 50 ألفاً كما أعلن رئيس الحكومة آنذاك حيدر العبادي.

ويقاسم عناصر داعش، وعصابات



قوة أمنية خلال ممارسة أمنية.. أرفيف

لعمليات ديالى بدلا من اللواء الركن غسان خالد العزي.

وجاءت تلك التغييرات في القيادات، على خلفية حوادث جرت في مناطق شرقي ديالى، في المقابل تم نقل قائد عمليات ديالى المقال غسان العزي إلى دائرة الامرة في وزارة الدفاع.

ويقول عبد الخالق العزاوي، وهو نائب عن ديالى ان "الحوادث في تلك المناطق تتكرر بشكل شهري، واغلبها تتم عبر بنادق القنصر او العواتب الناسفة".

وتقدر المصادر الامنية في ديالى اعداد تنظيم "داعش" في المحافظة، بنحو 100 عنصر، لكن هناك اطرافا



يضيف شفي ان "عودة البيشمركة سيساعد على الاستقرار"، مضيفا ان "مناطق في جلولا، والسعدية تضم حواضن للتنظيم وتوفر معلومات للمسلحين وتساعد على تنقلهم". ويطلب النائب عن ديالى بـ "تسيير طائرات" بشكل دائم في المناطق الجبلية المحيطة بديالى، و"وضع كاميرات حرارية".

### تلك القطعات

وعين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في ايلول الماضي، قائد الفرقة السابعة في الجيش، اللواء الركن رعد محمود الجبوري قائدا

### غاية في الأهمية

وقال عضو اللجنة عبد الخالق العزاوي لـ(المدى) ان "أذار وتوزيع عقوبات على القطعات الامنية عند حدوث الخروقات سيساعد على ضبط

### عقوبات عسكرية

واعتبرت لجنة الامن والدفاع في البرلمان، ان "العقوبات" على المقصرين في الحوادث الامنية امر

## النزاهة النيابية: الأموال المهربة تقدر بـ350 ترليون دينار.. والضغط أثنت اللجنة الحكومية

### □ بغداد / المدى

لضغط الأحراب"، مبينا ان "التقرير والتقييم صرا عن مجلس النواب باجماع جميع الكتل". وتابع ان "الكاظمي يمتلك سلطة عليا ومسخرة لديه جميع الامكانيات ومن المعيب التحجج بالأحزاب وعدم القدرة على العمل"، لافتا الى ان "لجنة مكافحة الفساد التي شكلها لم تر النور باي ملف ولم تطح باي من الرؤوس الكبيرة للفساد".

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح، قد بحث في وقت سابق، ملف استرداد الأموال العراقية المهربة، وذلك خلال استقباله رئيس هيئة النزاهة علاء جواد حميد، ونائب رئيس هيئة الادعاء العام، ومدير عام الاسترداد في هيئة النزاهة، ومدير عام التحقيقات في الهيئة. وذكر بيان لرئاسة الجمهورية تلقت (المدى) نسخة منه، أنه "في استهلال اللقاء أكد رئيس الجمهورية على الدور المهم الذي تضطلع به هيئة النزاهة والادعاء العام في مكافحة الفساد وغسيل الأموال واسترداد الأموال العراقية المهربة، وبالتكامل مع باقي الدوائر ذات العلاقة"، وشدداً على ان "الحفاظ على أموال الدولة وخلق منافذ الفساد واسترداد الأموال المنهوبة وإيقاف الهدر العام بات اليوم مهمة وطنية".

ولفت صالح بحسب البيان، إلى "خطر الفساد في تغذية أعمال العنف والإرهاب، وإضعاف دور المؤسسات في تلبية احتياجات المواطنين، والتأثير سلباً على فرص الاستثمار في البلد"، مشدداً على "أهمية تفعيل كافة الإجراءات القانونية في مكافحة الفساد، والكشف عن الأموال المهربة والغاسدين عبر التنسيق مع البلدان ومؤسسات المجتمع الدولي ذات العلاقة، والاستعانة بالخبرات والتجارب الدولية في هذا الصدد". وأضاف البيان، أن "رئيس الجمهورية استمع إلى استعراض من رئيس هيئة النزاهة ونائب رئيس هيئة الادعاء العام، حول سير عمل الهيئتين، وأكد دعمه لكل الجهود التي تصب في تحقيق اهداف استئصال الفساد، ووقف هدر المال الاقتصادي للبلاد". وأضاف ان "التفويض لم يكن ثماره وما حصل حتى الان هو سوء ادارة، والتقييم النيابي للعمل الحكومي هو ان نسب الإنجاز لا تتعدى الـ17%. وواضح طلوبي ان "التقييم لم يصدر عن جهة او كتلة حزبية لتتحجج الحكومة بتعرضها

كشفت لجنة النزاهة النيابية، امس الاثنين، عن حجم الأموال المهربة خارج العراق والتي تقدر بـ 350 ترليون دينار.

وقال عضو اللجنة طه الدفاعي إن "الحكومة شكلت لجنة لمكافحة الفساد، وهذه اللجنة عملت خلال الأيام الأولى بشكل واضح وكبير، ولكنها تراجعت خلال الفترة الأخيرة بسبب الضغوط السياسية، حيث اتهمت بشتى أنواع الاتهامات"، مبعراً عن املة بـ "استمرار عملها، والتحقيق في قضايا أهم مكلفات الفساد المستترة في بعض الوزارات".

وأشار إلى ان "الأموال التي صرفت بعد العام 2003 تقدر بالف ترليون، وهي تشمل موازنات الوزارات التشغيلية والاستثمارية، حيث هدرت أموال طائلة في قضايا التعاقد، فضلا عن الفساد الذي كان مستشرياً في أغلب العقود التي تعادلت عليها الوزارات والمحافظات". وتابع: "لم نلصق أي مشروع واضح تم استكمالها في بغداد أو المحافظات، وأغلب المشاريع أحيلت لشركات غير رصينة، وتم التعامل عليها بأسوأ العمولات، لذلك لم تنجز الأعمال، وبيقت الأموال على مشاريع بسيطة، لكن لم نشاهد مشاريع سترانجية كطرق رئيسية وجسور سريعة". ولغت إلى انه "تم تهريب نحو 350 ترليون دينار خارج العراق خلال الاعوام الماضية، وجميعها خلال ايصالات وهمية"، مؤكداً ان "أغلب الاموال هربت بهذا الاتجاه خارج العراق، بكثير من هذه العمولات التي كان يحصل عليها بعض المسؤولين".

بدوره، قال العضو الآخر في اللجنة صباح طلوبي، ان "الكتل السياسية بالإجماع اعطت تفويضاً كاملاً لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي عند تسلمه المنصب لمحاربة الفساد واصلاح الوضع الاقتصادي للبلاد". وأضاف ان "التفويض لم يكن ثماره وما حصل حتى الان هو سوء ادارة، والتقييم النيابي للعمل الحكومي هو ان نسب الإنجاز لا تتعدى الـ17%. وواضح طلوبي ان "التقييم لم يصدر عن جهة او كتلة حزبية لتتحجج الحكومة بتعرضها

مخالفة أو خرق للقانون والمواثيق الدولية". وأوضح، ان "الحكومة كانت قد اتخذت قراراً نهائياً بغلق مخيمات النازحين في مدة أقصاها نهاية العام الماضي، لكن تلك المشكلات أدت إلى تدمير القرار إلى وقت لاحق".

وانتهى الغراوي، إلى أن "صعوبة تواجدها الحكومة أيضاً في ملف النازحين، كون العديد من المخيمات تضم عائلات لتنظيم داعش الإرهابي ما يصعب عودتهم إلى ديارهم في الوقت الحالي".

من جانبه، قال عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية رعد الدهلكي، إن "عودة العائلات المتبقية في مخيمات النزوح بحاجة إلى قرار سياسي، كون الحكومة لا تستطيع ذلك بمفردها".

وتابع الدهلكي، في تصريح إلى (المدى)، أن "الموضوع ينبغي عدم السكوت عليه أكثر من ذلك، مع عدم وجود رؤية واضحة لحسم الملف، بل تعتمد من بعض الجهات على بقاء الناس في العراق".

وأورد، أن "النازحين يعيشون في أوضاع إنسانية صعبة للغاية، بالتزامن مع انخفاض درجات الحرارة ووجود فايروس كورونا الذي قد يتسبب بكارثة لا يمكن تداركها". ومضى الدهلكي، إلى أن "الموضوع لا يتعلق فقط بالقرارات، إنما سياسة دولة وخطة واضحة تعمل على إعادة النازحين وتأهيل مناطقهم ودورهم المهمة".

يشار إلى أن العراق قد شهد أكبر موجة نزوح جماعي بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على عدد من المحافظات منتصف العام 2014، وقد رجح العديد منهم إلى ديارهم، فيما ينتظر الآخرون لاسيما من أهالي منطقة يثرب في محافظة صلاح الدين، وجراف الصخر في شمال بابل.

متضرري الإرهاب والعمليات العسكرية، المعطلة بسبب الروتين الإداري". ويواصل، أن "عدداً من المشاريع الإنسانية التي تم تخصيصها ضمن المؤتمر الدولي في الكويت، لم تقدم للنازحين لغاية الآن". ولفت عضو المفوضية، إلى "مشكلات كبيرة وخطيرة تتعلق بالمعيشة داخل أماكن تواجد النازحين كونها مجرد خيام، كما أن الكرفانات تنطوي على العديد من السلبيات المتعلقة بدرجة الحرارة فيها باختلاف فصول السنة، مع عدم توفر الطاقة الكهربائية".

وأكد الغراوي، أن "تقارير الرصد الخاصة بالمفوضية العليا لحقوق الإنسان وثقت حالات عديدة لتسول أطفال المخيمات نتيجة الفقر الذي تعاني منه عائلاتهم، مشيداً على أن "جهودنا مستمرة في المتابعة والتشخيص وإعلام الجهات الرسمية بأي



أحد مخيمات النازحين.. أرفيف

## النازحون يفترشون 32 مخيماً أغلبها في الإقليم فيتو الفقر وعوائل داعش أرجأ خطة إخلاء المخيمات خلال 2020



كشفت مفوضية حقوق الإنسان، أمس الاثنين، عن إحصائية بأعداد مخيمات النازحين المتبقية في العراق، لافتة إلى أن أغلبها في إقليم كردستان، مبيّنة أن الخدمات المقدمة لسكانها تقتصر على السلة الغذائية والمعتمات الصحية، فيما تحدثت عن جملة أسباب دفعت الحكومة إلى تأجيل قرار غلق الملف نهائياً، والذي كان مقرراً نهاية العام الماضي.



### □ بغداد / هراس عدنان

الأصلية لم يتحقق فيها التعايش السلمي لغاية الآن". وتحدث المسؤول في الوقت ذاته عن "مشاكل أخرى تخص معاملات تعويض

وقال عضو المفوضية فاضل الغراوي في حديث إلى (المدى)، إن "المتبقي من المخيمات للنازحين في العراق يبلغ ستة في نيروي والانتار وصلاح الدين وديالى، و26 مخيماً آخر في إقليم كردستان". وأضاف الغراوي، أن "مخيمات المحافظات الجنوبية والفرات الأوسط وبغداد قد تم إغلاقها بالكامل خلال المدة الماضية".

وزاد الغراوي، أن "المتواجدين في المخيمات المتبقية يبلغ عددهم 60 ألف عائلة فقط"، لافتاً إلى أن "الخدمات المقدمة لهم من وزارة الهجرة والمهجرين، تقتصر على السلة الغذائية، والمعتمات الصحية المتعلقة بالوقاية من فايروس كورونا".

وأشار إلى أن "أوضاعاً مأساوية ومشكلات إنسانية كبيرة يعاني منها النازحون، خاصة على الجانب الصحي والتعليمي مع عدم توفر فرص العمل، وصعوبة عودتهم إلى مناطق سكنهم الأصلية كون بيوتهم مهمة". ولفت الغراوي، إلى أن "قسماً من مناطق النازحين



# إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



المجلة الشهرية للإعلان في جريدة



10.2	Base, CNOOC Camp, Missan Oil Fields. Tel: +964 7823583724, +964 7825666675, +964 7810888814	العنوان: شركة سينوك عراق المحدودة، مبنى الإدارة، معسكر بزرگان، ميسان، العراق هاتف: +964 7823583724, +964 7825666675, +964 7810888814 (with voice prompt) +7+6226 or 6062 or 6156
ITT Section 1. Clause 12.1	Tenderer's bid Proposal shall be irrevocable for a period of 240 calendar days ("Bid Validity Period").	الفصل 1 - بند 12.1 يجب أن يكون العرض التقديمي غير قابل للإلغاء لفترة (240 يوماً) ("فترة صلاحية العطاء").
ITT Section 1. Clause 12.1	Fail to meet any of below key factors will lead to disqualification: 1) Scope of Business must be related to the scope of work of the tender. 2) Legal Entity and Qualification of Bidder 3) Bid proposals are in property sealed condition 4) Bid Proposal Period of Validity shall be as required in this TENDER DATA SHEET (TDS) (aforementioned Clause 11.1). 5) Bid Bond submission 6) Signed & Stamped Cover Letter (as per Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS, Attachment 2A: Proposal Format of Cover Letter) 7) Price proposal is separate from Technical & Commercial proposal. 8) The Contractor shall have valid certificate of ISO9001.	مما عدا أي من العوامل أدناه سيؤدي إلى عدم تلبية العطاء: 1- يجب أن يكون نطاق الأعمال مرتبطاً بمجال العمل المطلوب. 2- توفر الوثائق القانونية والمواعيل اللازمة لتقديم العطاء. 3- يجب أن تكون العطاءات المغلفة أن تكون مغلفة بشكل صحيح. 4- صلاحية مدة عرض العطاء تكون كما هو مطلوب في تفاصيل المناقصة (بند 11.1) المذكور أعلاه. 5- تقديم خطاب الضمان للعطاء. 6- تقديم العطاءات وفقاً لتقسيم 2 المحتويات والمقررات الملحقة من خطاب العطاء موقعاً ومختوماً. 7- فصل عرض السعر عن العرض الفني والعرض التجاري. 8- يجب على المغلف أن يكون حاصلاً على شهادة مطابقة ISO9001.
ITT Section 1. Clause 15.1	Bid bond: US\$ 15,000.00 (US Dollars Fifteen Thousand Only), The Bid Bond must be presented to Company in a separated and sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. The original validity of the bid bond shall be the same as aforementioned Bid Validity Period in Clause 11.1.	الفصل 1 - بند 15.1 خطاب الضمان: US\$ 15,000.00 يجب تقديم خطاب الضمان في ظرف مغلف وعليه ختم الشركة وأن يكون مغلفاً ومختوماً. ويجب أن تكون صلاحية خطاب الضمان الأصلية هي نفس لفترة صلاحية العطاء المذكورة في البند 11.1.



## CNOOC Iraq LTD شركة سينوك العراق المحدودة

التوجه: لتسليم وإصلاحات شركة سينوك في مصفاة رسمسية ثلاث المواقع الإلكترونية لوزارة النفط وشركة نفط ميسان وشركة سينوك غير مسؤولين عن النشر في غير هذا الموقع.

إعلان مناقصة  
إن شركة سينوك عراق المحدودة والقائمة بموجب قوانين جزر فرجين البريطانية بوصفها المقاول الرئيسي لعدد الخدمات الفنية في حقل ميسان النفطية والموقع بين شركة نفط ميسان وشركة TP ميسان المحدودة وشركة النفط العراقية، بمرافق الإعلان عن المناقصة التالية بطريقة الإعلان العام:  
1- التفاصيل المناقصة

Attention: CNOOC Iraq LTD announcing the bids on three official newspaper and websites for MISO, MOC, and CNOOC Iraq LTD and we are not responsible for other announcements except the said above.	إعلان مناقصة CNOOC Iraq Limited, a company existing under the laws of British Virgin Islands, acting as lead contractor of the Technical Service Contract for Missan Oil Fields entered into by and between Missan Oil Company, TP Missan Limited and Iraqi Drilling Company, is pleased to make the following public tender announcement: 1- Tender Details Tender title: ARMORED VEHICLES LEASING Tender number: CMIT-PRT-10.30-200096 ITT documents and all bulletins during the tender period will be published on the following website: https://www.cnoociraq.com/share/page/site/BiddingDoc/doc/mentlibrary?filter=pack%7C%200096%2520-%2520ITT%2520FOR%2520ARMORED%2520VEHICLES%2520LEASENG&page=1 User name: contractor Password: contractor The user name and password for access ITT are prohibited to change by Tenderer.
Composition of Invitation to Tender (ITT) packages: Section 1 INSTRUCTION TO TENDERERS Section 2 PROPOSAL CONTENTS AND FORMS Section 3 TECHNICAL REQUIREMENT Section 4 SCHEDULE OF COMPENSATION Section 5 PROFORMA CONTRACT	اسم المناقصة: CMIT-PRT-10.30-200096 رقم المناقصة: CMIT-PRT-10.30-200096 إن جميع وثائق المناقصة والشروط المتعلقة بها سيتم نشرها على رابط الموقع الإلكتروني التالي: https://www.cnoociraq.com/share/page/site/BiddingDoc/doc/mentlibrary?filter=pack%7C%200096%2520-%2520ITT%2520FOR%2520ARMORED%2520VEHICLES%2520LEASENG&page=1 اسم المناقصة: contractor كلمة المرور: contractor لنموذج الإشارة أنه يجب تغيير اسم المستخدم وكلمة المرور قبل العرض. معلومات وثائق المناقصة: الفصل 1 تعليمات لعرض العطاء الفصل 2 محتوى المقترحات والشروط الفصل 3 المتطلبات الفنية الفصل 4 جدول الأسعار الفصل 5 نموذج العقد موعد تسليم المناقصة قبل الساعة 16:00:00 الفصل 1 - بند 9.0 (توقيت بغداد) خلال أو قبل 23/1/2021 يجب استلام المناقصة من طريق البريد الإلكتروني في موعد لا يتجاوز المناقصة إلى الساعة 16:00:00 الفصل 1 - بند 9.1 الفصل 1 - بند 9.2 على الشركات التي تود تقديم عرض في إطار هذه المناقصة إرسال جميع المستندات والمستندات المطلوبة مع خطاب رسمي إلى عتاق حقل ميسان النفطية الخاصة بالمناقصات والمكافآت يجب على جميع الشركات الراغبة في المشاركة في المناقصة تقديم جميع وثائق المناقصة في مكتب الشركة في العراق. السيد: بدر الدين تعالي السيد زنگنه وخلفه السيد عبد الرحمن زانون / السيد شفيق بن العربي

### Invitation for Bids (IFB)

Tender: General Tender to Buying the VACCINE & SERUM  
Tender No.: VACC 1 / 2021 on the recent Iraqi Federal Budget

IFB Number: 1

1. The Ministry of Health / Environment/ The State Company for Marketing Drug and Medical Appliances (Kimadia) invites the bidders qualified to present the tenders that sealed & signor for contracting on supplying of medicine.

2. Will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from Countries eligible legally as specified in the Document of bidding.

3. Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health / Environment/ The State Company for Marketing Drug and Medical Appliances (Kimadia) / Drug media department & the public Relations- 5th floor / position of MOH (ministry of Health), E-mail : (dg@kimadia.iq) & kimadia website is (www.kimadia.iq) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time.

4. Bidders must meet the requirements of qualifications including the legal technical and financial requirements as mentioned in Bidding Documents. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers / national factories goods. Additional details shall be specified in the bidding documents (see the clause (30) priority national from the instructions to bidders & clause (30) from bid informations sheet.

5. The interested bidders could purchase the complete set of bidding documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after payment of a non-refundable fee with lump sum as follows:  
A- (1.000.000) one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1.000.000) Dollars.  
B- (2.000.000) Two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1.000.000) Dinar.  
Otherwise the offer will be neglected.  
The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders.) & the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender documents.

6- Announcement date of this tender will be on 5/ 1/ 2021 and the date of conference convening will be on 4/ 2/ 2021 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on (7 / 2/ 2021). The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below.  
The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form.  
All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1 % from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank

according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance & it depend on:  
a- the primary insurance (Bid Bond) for the tender's applicant will not be accepted unless they are inform of guarantee letter or legalize check of svjth & the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.  
b- Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in bidding Forms / part 4th.  
c- Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no. 2) year 2014.  
d- the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.  
e- the submitting of bond should attached with litter of legalized issuing (private & secret) send to ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia) by the bank who issued the bond.  
F- the bond should not conditional & for the favor of the ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia).  
g- the bond must issued by two languages (Arabic & English).  
h- the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions & confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender or refused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.  
i- the duration of validity of bid bonds be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.  
7- the address(es) referred to above is Baghdad / bab - Almadhm Ministry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia) / 6th floor / Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt & Opening the offers to submit the tenders.  
Tel: 4157667, Mobil: 707705419074  
Switchboard : 8, 7, 5, 4158401 (Switchboard with 4 line)  
Contracting Entity The Ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia)  
Contracting Authority : PH. ALI HASAN AL-BALDAWI.  
Title : Director General of the State Company for Marketing Drug Medical Appliances (Kimadia)  
Signature : (Singned)

## الاعلان المناقصة : مناقصة عامة لشراء مصول ولقاح VACC 1 / 2021 على الموازنة الجارية

رقم كتاب الدعوة: 1  
العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف ويعتمد ما يلي:  
أ- لا تقبل التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات إلا إذا كانت على شكل خطاب ضمان أو صل مصدق أو سفتجة ولا يقبل سويقت خطاب الضمان أو كفالة مباشرة.  
ب- تقدم التأمينات الأولية من قبل مقدم العطاء أو (أي من المساهمين في الشركة أو الشركات المشاركة بموجب عقد مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في النموذج المرفق في مستندات العطاء / القسم الرابع.  
ج- تقضي الشركات العامة من تقديم التأمينات الأولية وخطاب ضمان حسن التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم 2 لسنة 2014.  
د- تصدر الكفالة بأمر الشركة المتعاقد معها أو من تخوله أصولياً لأصدار الكفالة وبموجب تحويل رسمي مصدق.  
هـ- تقترن الكفالة بكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل إلى الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) من قبل المصرف المصدر للكفالة.  
و- ان تكون غير مشروطة ولصالح الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).  
ز- ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية.  
ح- يتم صادرة التأمينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بأمر الاحالة وتنخذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها في هذه التعليمات ويتم مصادرة التأمينات الأولية لمن خال إليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذته بعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الاحالة وتنخذ بحقه الاجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية.  
ط- تكون مدة فنانبة التأمينات الأولية سارية إلى ما بعد انتهاء فنانبة العطاء المجد في وثائق المناقصة.  
ا. العناوين المشار إليها سابقاً هي بغداد - باب المعظم وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) الطابق السادس / القسم المالي لتقديم التأمينات الأولية ولجنة استلام وفتح العروض لتقديم العطاءات هاتف: 4157117، رقم هاتف النقال: 07705419074، هاتف البدالة: 8, 7, 5, 4158401، بدالة ذات أربعة خطوط

جهد التعاقد: وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).  
سلطة التعاقد: الصيدلاني علي حسن البلداوي  
المنصب: مدير عام الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا).  
التوقيع: (موقع)  
التاريخ: ( / / 2021)

تدعو وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) مقدمي العطاءات المؤهلين لتقديم العطاءات الختومة والمقعدة للتعاقد (لتجهيز الأدوية).  
2- سوف تعتمد اجراءات المناقصة العامة في عملية العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجميع مقدمي العطاءات من الدول المؤهلة قانونياً كما تم خديده في وثيقة المناقصة.  
يمكن لمقدمي العطاءات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من وزارة الصحة / البيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) / قسم الاعلام الدوائي والعلاقات العامة - الطابق الخامس مقر وزارة الصحة البريد الإلكتروني dg@kimadia.iq والموقع الإلكتروني لكيماديا www.kimadia.iq والإطلاع على وثائق المناقصة على العنوان أدناه من الساعة الثامنة والنصف صباحاً إلى الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بغداد.  
3- على مقدمي العطاءات ان يستوفوا متطلبات المؤهلات بما في ذلك: المتطلبات القانونية والفنية والمالية وكما مذكور في وثائق المناقصة وسوف يعتمد هامشاً أفضلية للسالع الصيدلانية من المجهزين الصناع الجلبين إن التفاصيل الإضافية يتم خديدها في وثائق المناقصة (انظر الفقرة 30 / الأفضلية المحلية من تعليمات إلى مقدمي العطاءات) والفقرة (30) من ورقة بيانات العطاء.  
4- يمكن تقديم العطاءات المهتمين بشراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة الانكليزية أو العربية عند تقديم استمارة خيرية على العنوان أدناه وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بمبلغ مقطوع وكالتالي:  
أ- مليون دينار عراقي عن المناقصة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.  
ب- مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي تزيد كلفتها على مليون دولار.  
وبخلافه فان العروض سوف تهمل.  
طريقة دفع هذا الرسم ستكون نقداً. سوف يتم إرسال وثائق المناقصة وكما مشار إليها في تعليمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الاشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقدم وصل الشراء السابق لها مع وثائق العطاء.  
5- تاريخ اعلان المناقصة يوم 5 / 1 / 2021 وسيكون تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم 2 / 2 / 2021 يتم تسليم العطاءات على العنوان أدناه عند او قبل (20/1/2021) لغاية نهاية الدوام الرسمي وسوف يتم رفض العطاءات المتأخرة سيتم فتح العطاءات بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً على العنوان أدناه ويكون موعد فتح العطاءات اليوم التالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيماديا وبصورة علنية ودعوة المناقصين للحضور في يوم الفتح العلني.  
يجب على جميع العطاءات ان تُرفق بضمان للعطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة 1% من الكلفة الختومية تكون صادرة من مصرف معتمد في





## جاء ارتفاع سعر صرف الدولار

# زيادة أسعار الأدوية تلقي بظلالها على أصحاب الأمراض المزمنة

□ المدي / بغداد

ساهم رفع أسعار صرف الدولار في العراق برفع أسعار الأدوية في الصيدليات. وكانت شريحة "أصحاب المزمنة" هي الأكثر تضرراً من هذا الارتفاع، فهم مضطرون لشراء أدويتهم بصورة دورية.

### زيادة بمقدار 20%

بدورها، تفر نقابة الصيادلة بارتفاع أسعار الأدوية في الأسواق بنسبة 20%. مؤكدة أنها لا تستطيع محاسبة الصيدليات أو إلزامها بأي إجراء.

وقال النائب الثاني لنقيب الصيادلة أمجد حسيب إن "نحو 90 بالمئة من الأدوية الموجودة بالقطاع الخاص أو في المستشفيات أو العيادات الشعبية والمراكز الصحية، مستوردة ومن منشأ مختلفة، لأن المعامل الدوائية في البلاد

لا تستطيع أن تلبى احتياجات السوق المحلية". وأضاف أن "طريقة التعامل مع هذه الشركات عند شراء الأدوية عن طريق وكلائها الموجودين بالعراق والمكاتب العلمية، يكون بأسلوب الدفع بالدولار، إضافة إلى دخول المواد بسلسلة بيع معينة من المكتب الإعلامي الدوائي إلى المخز الذي بدوره يبيعه بالعملة الصعبة"، مشيراً إلى أن "المعامل المحلية تأثرت بارتفاع الدولار كون مواها الأولية الخام مستوردة".

وبين حسيب أن "النقابة أسست منظومة التسعيرة بالتنسيق مع وزارة الصحة، من خلال تنظيم بيع الأدوية من المكاتب العلمية للمداخر ومنها إلى الصيدليات بالدينار العراقي منذ العام 2017، بيد أن الدولار بقي مسيطراً على التسعيرة بسبب الاستيراد".

وتابع أن "التضارب الذي حصل مؤخراً بسعر الدولار، أثر في سعر الدواء وحقق زيادة تصل من 17.5 إلى 20 بالمئة، ما اضطر المستورد إلى رفع أسعاره وكذلك صاحب المخز على الصيدلية، والأخير رفع سعر الدواء على المواطن البسيط، ما انعكس بشكل سلبي عليه، مستبعداً وجود أي دور للصيدلي أو صاحب المكتب أو المخز بهذا الموضوع".

### قرار مباحث

وأكد أن "قرار رفع أسعار الصرف جاء مبعثاً

ومفاجئاً، ولهذا لم تستطع النقابة محاسبة الصيدلاني أو إلزامه بإجراءات تفوق طاقته".

### قائمة اساسية

إلى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر إن مسؤولية وزارة الصحة تقتصر على توفير القائمة الأساسية للأدوية والتي تتضمن أكثر من 530 فقرة علاجية لأصحاب الأمراض السرطانية والفشل الكلوي".

وأضاف البدر في حديث لـ "المدي" أن "الوزارة نجحت بتوفير القائمة الأساسية للأدوية الخاص وهذا الأمر موجود في كل دول العالم". ولفت إلى أن "التوجه العام للوزارة هو دعم الصناعة المحلية والعراق نجح بصنع بعض الأدوية الخاصة بفايروس كورونا وفقاً لمقاييس عالمية".

فيما يكشف الصيدلاني محمد الشمري، عن ارتفاع بعض أسعار الأدوية بنسبة 25%. وأضاف في حديثه لـ "المدي"، أن "قرار رفع صرف الدولار خاطئ"، داعياً وزارة الصحة

والتابع أن "فئات المجتمع تفضل شراء الأدوية والحصول على الخدمات الطبية من القطاع الخاص وهذا الأمر موجود في كل دول العالم". ولفت إلى أن "التوجه العام للوزارة هو دعم الصناعة المحلية والعراق نجح بصنع بعض الأدوية الخاصة بفايروس كورونا وفقاً لمقاييس عالمية".

فيما يكشف الصيدلاني محمد الشمري، عن ارتفاع بعض أسعار الأدوية بنسبة 25%. وأضاف في حديثه لـ "المدي"، أن "قرار رفع صرف الدولار خاطئ"، داعياً وزارة الصحة



ونقابة الصيادلة إلى إيجاد حلول لهذه الأزمة كتحديد سعر صرف ثابت خاص بأسعار الأدوية أو تسعيرها بالدينار العراقي".

وأوضح أن "المرضى بصورة عامة يفضلون الأدوية الأجنبية المستوردة على حساب المحلية الصنع".

أما الصيدلاني أحمد سالم فإنه يعزو ارتفاع أسعار الأدوية إلى اعتماد آلية الدفع بالأجل بالنسبة للمداخر في تعاملها مع الصيدليات.

ويشير في حديثه لـ "المدي" إلى أن "تسديد فواتير أغلب الصيدليات يكون بالأجل أي تشتري الأدوية وتدفع حسابها بعد فترة زمنية لكن بسعر الصرف الذي يكون عليه لحظة التسديد".

كما أكد أن "بعض الصيدليات حاولت الحفاظ على الأسعار بالاتفاق مع المداخر"، مبيناً أن "الغلة الأكثر تضرراً هم أصحاب الأمراض المزمنة".

وتابع أن نقابة الصيادلة حاولت إيجاد حلول مؤقتة لهذه الأزمة وهو اعتماد سعر صرف 1270 دينار للدولار الواحد ولغاية 15 كانون الثاني 2021 وبعدها يعتمد سعر الصرف الجديد".

وأستدرك أن أسعار الأدوية لم تشهد قفزة في الأسعار فكل الزيادات تتراوح بين 1000.500 دينار".

من جهته، دعا نقيب الصيادلة مصطفى الهيتي الحكومة إلى اعتماد ما يسمى بالدولار الدوائي وهو تثبيت سعر الدواء كما كان سابقاً.

وقال الهيتي إن "تغيير سعر صرف الدولار أدى إلى تغيير أسعار أغلب المواد ومنها الدواء لذلك طلبنا الحكومة بتثبيت سعر الدولار كما كان سابقاً تحت مسمى (الدولار الدوائي) وبهذه الحالة لن يكلف الدولة المبالغ الكبير".

وأضاف أنه "في حال طبق هذا الأمر فإن المواطن سيحصل على الدواء بسعر مقبول، ويتم تسجيل الأدوية الموجودة في السوق بشكل نظامي وبهذه العملية سنحصل على دواء آمن وفعال".

بدوره، كشف عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية حسن خلطي، عن جهود "نيابية" حديثة تبذلها مع وزارة الصحة في إنشاء منظومة سيطرة على أسعار الدواء.

وقال خلطي إن "لجنة الصحة النيابية تدعم أي خطوات من شأنها وضع سيطرة التكرونية باركود معين لأسعار كل دواء يباع في المداخر والصيدليات". وأشار خلطي إلى أن "هناك تحركاً لإنشاء سيطرة كاملة من شأنها المساهمة في استقرار أسعار الدواء خصوصاً المستوردة وانعكاسها على أصحاب ذوي الدخل المحدود".

وذكر أبو محمد (متقاعد)، أن سعر دواءه الخاص بمرض السكري زاد بمقدار 2000 دينار عراقي. وأضاف في حديثه لـ "المدي" أن "أسعار الأدوية تتفاوت بين صيدلية وأخرى"، داعياً "الجهات المعنية بفرض رقابة على الصيدليات لتوحيد التسعيرة الدوائية".

## اللجنة المالية: ثلاثة خيارات لفرض الضريبة على رواتب الموظفين

□ بغداد / المدي

والثاني، رفض فرض هذه الضريبة كما حدث مع رواتب المتقاعدين، والثالث، أن يتم تعديل كمية ونسبة الضريبة".

مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية العراقية لسنة 2021، والذي صادق عليه مجلس الوزراء الاتحادي العراقي في (21 كانون الأول 2020) ورفعته إلى مجلس النواب، يفرض ضريبة الدخل على رواتب جميع متقاضي الرواتب في العراق، يستثنى منها من كان إجمالي دخله الشهري 500 ألف دينار أو أقل.

وتستقطع 10% عن كل من يتراوح دخله الشهري بين 500 ألف ومليون دينار (لكن الـ500 ألف الأولى غير مشمولة بالضريبة) وتفرض بنسبة 20% على من يتقاضى راتباً يتراوح بين مليون ومليون ونصف مليون دينار عراقي و30% عن كل ما زاد عن 1.5 مليون دينار.

هذه الضريبة تشمل المتقاعدين المدنيين والعسكريين وبنفس النسب. كما تفرض ضريبة 10% مقطوعة على المكافآت التقاعدية ومكافآت نهاية الخدمة.

## تقرير من القضاء حول التحقيقات بملف مزاد العملة: توجيه إلى المحاكم وأوامر ضد تجار

□ بغداد / المدي

السيطرة عليها ومنع غسلها.

ودعت هيئة النزاهة الاتحادية في بيان، إلى "الإسراع بإنشاء قاعدة بيانات متكاملة (الأتمتة) في الهيئة العامة للكمارك، وربطها بجميع الدوائر التي لها علاقة بعملية الاستيراد ودخول المضاع، التي من شأنها منع التلاعب والتزوير والهجر بالمال العام".

وأشارت الهيئة، إلى أن "فريق عمل من دائرة الوقاية في الهيئة أوصى، في تقرير أعدته حول الزيارات التي قام بها إلى (البنك المركزي العراقي وكل من الهيئة العامة للضرائب والكمارك وهيئة المنافذ الحدودية، إضافة إلى دائرتي العلاقات الاقتصادية الخارجية ومسجل الشركات في وزارة التجارة)؛ لتسليط الضوء على مراحل بيع الدولار والأثر الاقتصادي والمالي المحقق منه".

وأوصى تقرير الهيئة، بـ "ضرورة إعادة العمل بكتاب مكتب رئيس الوزراء في 2015/3/24 المتضمن استقطاع تأمينات خاصة بالسوم الكمركية بنسبة (5%) واستقطاع تأمينات خاصة بضريبة الدخل بنسبة (3%)، على أن تجري تسويتها لاحقاً من قبل الهيئتين العامين للضرائب والكمارك، فضلاً عن العمل على سن قانون يمنع خروج الأموال إلى خارج البلاد إلا بموافقات رسمية خاصة؛ لضمان السيطرة عليها ومنع غسلها".

## الخطوط الجوية لـ "5": نعمل على تعظيم إيرادات الشركة في 2021 وتقديم خدمات أفضل

□ المدي / بغداد

لم ينح قطاع الطيران في العراق من تداعيات فايروس كورونا، إذ جبر شركة الخطوط الجوية على إيقاف الرحلات الداخلية والخارجية واستئنافها في فترات سابقة.

وفي الرابع والعشرين من كانون الأول 2020 قرر العراق وقف الرحلات الجوية مع ثماني دول (بريطانيا وجنوب أفريقيا وأستراليا والدانمرك وإيران واليابان وبلجيكا وهولندا) بسبب انتشار السلالة الجديدة من فايروس كورونا في هذه الدول.

وخلال الأشهر الأربعة الأخيرة من 2020 تحولت شركة الخطوط الجوية

إلى "شركة خاسرة"، بحسب وزير النقل ناصر الشبلي.

وعزا الشبلي هذه الخسارة إلى "تداعيات تفشي فايروس كورونا"، مشيراً إلى "وزارته لم تسجل إعلان إفلاس لأي شركة طيران عراقية خاصة".

بدوره، قال مسؤول العلاقات الخارجية في الخطوط الجوية العراقية حسين جليل، إن ما تعرضت له الخطوط الجوية العراقية تعرضت له أغلب شركات السفر والسياحة العالمية.

وأضاف في حديثه لـ "المدي"، أن "شركة الخطوط الجوية العراقية ورغم الأزمة التي ولدها فايروس كورونا إلا أنها نجحت بالمحافظة على كادرها ولم تسرح عمالها مثل ما فعلت بعض الشركات

العالمية". وأكد أن "الشركة تعمل خلال الفترة المقبلة على تعظيم إيراداتها وفقاً لخطوات واثقة من شأنها أو توفير خدمات إضافية للمواطنين".

وتابع جليل أن "واحدة من هذه الخطوات التي فتح بعض خطوط الطيران المتوقفة بالإضافة إلى استحداث خطوط جديدة بعد حصول موافقة رئاسة الوزراء".

وذكر أن "الشركة حققت أكثر من 18 مليون دولار خلال الربع الأخير من 2020".

بدوره، قال الخبير الاقتصادي باسم انطوان إن شركة الخطوط الجوية العراقية ما تزال تدار بعقلية حكومية فهي تعاني من الروتين والبيروقراطية

## عمان تفاوض بغداد لتجديد عقد شراء النفط سومو؛ ريعية الاقتصاد العراقي أثرت على مفاوضاتنا مع أوبك

□ المدي / بغداد

قال معاون مدير عام شركة تسويق النفط العراقي (سومو) علي نزار، إن ريعية الاقتصاد العراقي أضعفت المفاوضات العراقية خلال مفاوضاته مع أوبك في بداية 2020.

وذكر نزار في تصريح صحفي أن "ريعية الاقتصاد العراق واعتماده على الإيرادات النفطية أضعفت المفاوضات العراقي وحدته باتجاه عدم رفض

الدخول بالاتفاق الخاص بتخفيض الإنتاج النفطي".

وأضاف أن "الالتزام باتفاق أوبك يؤثر على إيرادات العراق من النفط لكنه يساهم في دعم أسعار النفط العالمية ويعزز استقرارها، مبيناً أننا "نبحث عن عملاء قادرين على شراء نفطنا بأسعار ترفع ميزانية الدولة بالعملة الصعبة".

وأشار نزار إلى أنه "في حال لوم يلتمز العراق باتفاق أوبك السابق لهبطت

أولى شحنته بموجب اتفاق شراء 10 آلاف برميل يوميا من النفط الخام من حقول كركوك لتلبية جزء من الطلب المحلي قبل أن يوقفها في شهري ايار وحزيران نتيجة انخفاض أسعار النفط، ليعاود الاستيراد مرة أخرى في شهر ايلول الماضي

يذكر أن العراق يصدر النفط الخام بأسعار تفضيلية إلى الأردن عبر الشاحنات الحوضيات وبمعدل تقريبا 10 الاف برميل يوميا.

مع العراق بشأن تجديد العقد. وأضاف الياسري "سينم خلال العقد الجديد تحديد الكميات النفطية المصدرة للأردن لفترة العقد"، متوقعا ان "يتم تجديد العقد والإعلان بشكل رسمياً قريباً".

ولم يستورد الأردن النفط الخام من العراق خلال شهر كانون الأول الماضي في حين استورد ما مقداره 252 ألف برميل في تشرين الثاني الماضي. وكان الأردن تلقى في ايلول 2019

أسعار نفطه لما دون الـ10 دولارات". من جانب آخر، أكدت شركة تسويق النفط "سومو"، يوم أمس، أن الأردن يفاوض العراق بشأن شراء النفط الخام مرة أخرى بعد انتهاء العقد السابق.

وقال مدير الشركة علاء الياسري في حديث صحفي، إن العراق لم يصدر النفط الخام خلال شهر كانون الأول لانتهاء فترة عقد تزويد الأردن بالنفط الخام، مبيناً ان الأردن تتفاوض حالياً





بدعم وتمويل من قبل مؤسسة، كير CARE، التشيكية للمساعدات الانسانية الخارجية سيتم تنفيذ مشروع يستمر لستة اشهر يهدف لاستعادة منظومة تجهيز مياه الشرب في احياء الزنجيلي والغزلاني في الجانب الغربي من مدينة الموصل مع تحسين شبكة التصريف الصحي فيها وذلك خدمة للنازحين المحليين والعائدين في تلك المناطق والبالغ عددهم بحدود 47,500 شخص.

## مساعداً دولية لاستعادة منظومة تجهيز مياه الشرب للجانب الغربي من الموصل

ترجمة حامد أحمد

استهدف المشروع مناطق صنفت من قبل دائرة المياه على انها ذات اولوية قصوى وبحاجة لإعادة تأهيل وتجديد البنية التحتية لشبكة المياه. السلطات المحلية بحاجة لدعم من متبرعين ومنظمات انسانية لغرض توفير حلول مستدامة من خدمات تجهيز مياه لمنكمن النازحين العائدين من الاستقرار. وسيشمل المشروع ايضا توعية السكان المحليين بالممارسات الصحية والحفاظ على النظافة من خلال استخدام مياه صالحة للشرب في اعداد الطعام والاستخدامات الشخصية المتعددة وبالتالي تساهم هذه الممارسات الصحية بتقليل نسبة الامراض الناجمة عن المياه الملوثة. وسيفوف المشروع أيضا وسائل ومعدات النظافة من عجلات قمامة وعجلات تنظيف الشوارع تستخدم في حملات تنظيف عند اكتمال المشروع. واستند المشروع على قاعدة معلومات عن الاحتياجات جمعت من اهالي المناطق والاحياء المشمولة بالتطوير من خلال لقاءات معهم. وتم تنفيذ هذه المهمة من قبل مديرية مياه الموصل بقاء عائلات من محلة الزنجيلي والغزلاني. وبعدها تمت مراجعة آراء الناس

المحليين واجاباتهم حول المشاكل التي يواجهونها في الحصول مياه صالحة للشرب وكذلك عطل وتهالك شبكات التصريف الصحي. 66% من الاهالي الذين اخذت آراؤهم كانوا من المقيمين في حين 30% منهم كانوا من العائدين الذين رجعوا بعد مغادرتهم المخيمات. واغلبهم كانوا من العوائل وأشار 63% منهم الى عدم وجود مدارس متكاملة. معدل عدد افراد العائلة يتراوح ما بين 4 افراد الى سبعة افراد وان 24% من تلك العوائل يتراوح عدد افرادها ما بين 8 الى عشرة افراد وان 12% من العوائل تتألف من اكثر من عشرة افراد في العائلة الواحدة. ويهدف المشروع عند اكتماله الى تقليص عدد الاصابات بأمراض تلوث المياه والتي تشتمل على حالات الاسهال والامراض الجلدية والمالريا وامراض العين. واشتملت الاسئلة الموجهة للاهالي في الاستطلاع على الاستفسار منهم اذا كان احد افراد العائلة قد تعرض لأمراض ناتجة عن تلوث المياه او التلوث البيئي الناجم عن عدم وجود شبكات صرف صحي. المعلومات التي يستند لها المشروع تعطي انطباعا عن الاحتياجات السكانية

العناية بالنظافة بعد ان اسر ان مهمان لتلافي كثير من الأمراض وهو ما يركز عليه هذا المشروع.

عن مؤسسة CARE التشيكية

هناك انقطاعات متكررة بتجهيز المياه. وتشير المؤسسة التشيكية الى انه من خلال المعلومات التي تم جمعها من اهالي مناطق غربي الموصل تبين بان هناك فجوات في الابدراك والمعرفة

بضرورة اتباع ارشادات النظافة من خلال جلسات على مستوى رب العائلة ومن يعيهم. وبالتنسيق بين مؤسسة كير التشيكية ودائرة مياه الموصل تم جمع وتحليل خمس نوعيات من المياه في كل من منطقتي الزنجيلي والغزلاني ومن امكن مختلفة. وتم اجراء الفحص على هذه العينات لتحديد الخصائص الكيمياوية والبايولوجية ليتم تلافيها ومعالجتها خلال تنفيذ المشروع. الغالبية من اهالي الزنجيلي والغزلاني والتي تبلغ نسبتهم بحدود 85% قالوا انهم كانوا يحصلون على المياه لأغراض الغسل والطبخ وغسل الملابس والتنظيف وذلك عبر شبكة مياه الاسالة. واغلبهم قالوا انهم يستخدمون هذه المياه للشرب في حين ذكر 15% منهم فقط بانهم يستخدمون مياه القناني المعدنية للشرب. اما عن استقرار تجهيز المياه الى البيوت فان 32% من الذين استطلعت آراؤهم قالوا انهم يحصلون على الماء خلال يوم واحد من الاسبوع في حين ذكر آخرون من الغزلاني والزنجيلي انهم يحصلون على المياه كل ستة ايام. مع ذلك فان الغالبية العظمى ذكروا انهم يحصلون على ما يكفي للشرب ولكن

## اليونيسيف: 94% من الآباء يفضلون تلقي اولادهم الدروس في الصف

ترجمة: المدى

ابدا. في حين بلغت نسبة الذين يقضون اكثر من ساعة ونصف تعليم في البيت بحدود 35%.

التحدي الاكبر لما يقارب من 75% من الآباء كان في محدودية وصولهم للانترنت، خصوصا الذين يعيشون في مناطق ريفية، ويلي ذلك تحدي انتساء الاطفال وقلة اصغائهم للتعليم عبر الانترنت وبلغت نسبتهم 62%. وتوضح ان التعليم عن بعد ليس بوسيلة جذابة بالنسبة للاطفال في الوضع الحالي، وهناك عامل آخر وهو عدم توفر اجهزة الحاسوب والحاسوب المحمول، لايتوب، حيث بين ذلك 54% من العوائل وغالبيتهم من سكنة المناطق الريفية. أما التعليم بطريقة قناة التعليم التربوي عبر التلفاز فقد اعر 74% من الآباء قلة انتباه اولادهم لما يقدمه المدرس وهذا يشكل تحديا آخر اما التعليم داخل المدرسة كوسيلة بديلة، هذا دون الاشارة الى ضعف البث التلفزيوني في قسم من المناطق الريفية النائية بشكل خاص. اغلب العوائل التي تم اجراء مقابلات معهم والذين تبلغ نسبتهم 92% اعربوا عن رغبتهم بارسال اطفالهم من جديد للمدارس، في حين كان 8% منهم حذر من مخاوف تعرضهم لعدوى فايروس كورونا. في تشرين الثاني 2020 اعر 60% من الآباء عن اطمئنانهم بارسال اولادهم للمدارس، وكان القرار بفتح المدارس مرحب لديهم.

اكثر من 97% من الآباء اعربوا عن قلقهم من تراجع المستوى التعليمي والاكاديمي لاولادهم. في حين اعر 54% من الآباء عن قلقهم من ان ذلك سيكون له تأثير نفسي واجتماعي على ابنائهم. في المناطق الريفية كان قلق الآباء من تعرض اولادهم لتراجع المستوى العلمي وسوء ممارسات اجتماعية. من ناحية اخرى اعر آباء عن ترحيبهم باتخاذ المدارس اجراءات اضافية للوقاية من مرض كورونا والتي تجعلهم اكثر اطمئنان على عودة اولادهم للمدرسة. واشتملت هذه الاجراءات على تحديد عدد الطلاب في كل صف مع ارتداء الكمامات والكفوف و اجراءات التعقيم وكذلك اعطاء الطالب الذي تظهر عليه اعراض وباء كورونا اجازة لمدة 14 يوما.

الاستطلاع بين بان الآباء متحمسين لارسال اولادهم مرة اخرى للمدرسة ولهم اسبابهم الواضحة لذلك لما لابتعاد الطالب عن المدرسة من آثار تحد من معدل مستواه العلمي والاكاديمي.

عن موقع ريليف ويب

وأظهر الاستبيان بان التحديات الرئيسية التي تم تحديدها فيما يتعلق بالتعليم عن بعد هو الوصول المحدد للانترنت، حيث بين 74% من الآباء المجالات المحدودة للتواصل مع الانترنت في حين بين 62% منهم عدم تأقلم الاطفال مع تقنية التعليم عبر الانترنت، وبين 54% منهم افتقار اولادهم لاجهزة الحاسوب وصعوبة توفيرها. اما التعليم عن طريق التلفاز من خلال فقرة البرنامج التربوي فان 74% من الآباء قالوا ان الطفل سيكون قليل التركيز والانتباه على ما يشرحه المدرس.

وكان العام الدراسي الجديد 2020-2021 قد بدأ مع شروط الدمج بين التعليم المدرسي والتعليم عن بعد وذلك استجابة لاجراءات الوقاية من وباء كورونا. وتماشيا مع خطة العمل المشتركة التي وقعت في تشرين الثاني 2020، فان كلا من منظمة اليونيسيف ومنظمة برنامج الغذاء الدولي يعملان سوية لتنسيق جهودهما في دعم تعليم اطفال المدارس والمحافظة على صحتهم ونموهم. ومن اجل العودة لبرنامج التعليم عملت تلك المنظمات على تنفيذ هذا الاستطلاع لجمع معلومات عن تجربة الاطفال لهذه الطريقة في التعليم عن بعد داخل البيت وآراء ابائهم ومدى

تفضيلهم لعودة الاطفال الى المدرسة. تم جمع المعلومات من خلال اتصالات هاتفية ومقابلات من قبل اطراف ثالثة وذلك بانتقاء 303 عائلات بشكل عشوائي عبر 11 محافظة عبر العراق وهي كل من نينوى والانبار وكركوك وواسط وديالى وصلاح الدين والقادسية وميسان وذي قار والمثنى والبصرة.

رغم تفشي وباء كورونا المستجد كوفيد - 19 فضل 94% من الاهالي والآباء الذين استطلعت آراؤهم ان يكون تعليم اولادهم في المدرسة، خصوصا أولئك الذين يعيشون في مناطق ريفية، بينما اعر 29% من الآباء عن تفضيلهم الاستمرار بتعليم اولادهم بانفسهم داخل البيت. وهذا الرأي الثاني كان متعلقا بالمدن الحضرية فقط.

وخلال ايام غلق المدارس في الفصل الاخير من السنة الدراسية -2019-2020، فان 75% من طلاب المرحلة الابتدائية تواصلوا مع التعليم عن بعد بمساعدة آبائهم. ولكن مساعدة الآباء كانت اقل مع طلاب المراحل المتهتية. وخلال الفترة الزمنية نفسها فان غالبية الاطفال، والتي تبلغ نسبتهم 65% قضوا اقل من ساعة ونصف باليوم في التعلم داخل البيت او لم يقضوا اي وقت



## كورونا دفع مليوني عائلة عراقية تحت خط الفقر



المدى/ وكالات

أوضح مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون المالية أن نسبة الفقر في البلاد بلغت 30 بالمئة من مجموع السكان. ونقل عن، مظهر محمد صالح، أن نسبة الفقر ارتفعت إلى نسبة 30 بالمئة بين أفراد الشعب العراقي، مشيرا إلى أن بين أولئك الفقراء، "مهجرون قداماء وعاطلون عن العمل، إضافة إلى أن هنالك أكثر من مليوني عائلة، أضيفت نتيجة جائحة كورونا التي اجتاحت العالم". وتشير هذه النسبة إلى ارتفاع كبير للغاية في أعداد الفقراء، فيحسب بيانات رسمية فإن نسبة الفقر في العراق لم تكن تتجاوز 15 في المئة في العام 2013، ووصلت إلى 22 في المئة في السنة التي تلتها. وأظهر مسح الفقر لعام 2018 أن محافظة المثنى التي تعد ثاني أكبر محافظة في البلاد، تعد الأولى بأعلى نسبة فقر تصل إلى 52 في المئة، والتي تليها الديوانية 48 في المئة وميسان 45 في المئة وذي قار 44 في المئة. وبلغت نسبة الفقر في محافظة نينوى 37.7 في المئة، تليها ديالى 22.5 في المئة، واسط 19 في المئة، صلاح الدين 18 في المئة، الأنبار 17 في المئة، البصرة 16 في المئة،

النجف 12.5 في المئة، كربلاء 12 في المئة، بابل 11 في المئة. وكانت نسبة الفقر الأقل في العاصمة بغداد 10 في المئة، تليها، دهوك 8.5 في المئة، كركوك 7.6 في المئة، أربيل 6.7 في المئة. ويعتبر العراق من الدول الغنية بالنفط والثروات المعدنية والزراعية، غير أن فشل الحكومات المتعاقبة أدخلت البلاد في دوامة من الأزمات السياسية وما تبعها من كوارث اقتصادية تركت آثارها القاسية على أبناء الشعب، بحسب آراء الكثيرين من الخبراء والمراقبين. لكن العراق بالمرتبة 12 في لائحة البلدان الأكثر فسادا في العالم بحسب منظمة الشفافية الدولية. ورغم الغليان الشعبي في البلاد الذي أنتج احتجاجات مطلبية مناهضة للفساد أودت بحياة المئات إلا أن الإجراءات الحكومية في البلاد لا ترقى إلى مستوى الأزمة وهي بالكاد تطال صغار الفاسدين ولم تقرب حتى الآن من كبار المسؤولين المتهمين بالفساد، في أحد أكثر البلدان فسادا في العالم، وفق تقرير لفرانس برس. وتشير الخبرة الاقتصادية، سلام سميسم، الى أن "نسبة الفقر في العراق أعلى بكثير من المعن عنه من قبل الجهات الرسمية، وذلك كون أن البلاد تعاني من ارتفاع نسبته قبل انتشار جائحة

الفب





## بعبارة أخرى

علي رياح

### شياطين .. ومواطنون !

في كأس رابطة المحترفين بإكلترا، البطولة التي تواصل موسمها الحادي والستين، ستمضي (مانشستر) المدينة الصناعية التي ترتكن في شمال غرب إنكلترا سهرة استثنائية يوم غد الأربعاء، بلقاء قطبي أو وجهي أو عملاقي المدينة.. الشياطين (يوناييتد) والمواطنيين (السيطي).. ومن هنا تبدأ حكاية مشوار طويل المواجهات العصبية التي جرت حيناً بعيداً عن الأضواء، وغالباً في قلب ووجهة الصراع الكروي الإنكليزي!

لقاء المانشسترين ، يوناييتد وسيطي ، غدا يدخل في إطار سلسلة طويلة من الدربيات التي يظهر فيها معدن الكرة الحقيقي ، مثلما تبرهن فيها تجليات الرياضي الذي يتدنى إلى مستوى الكراهية الاجتماعية المقيتة بين أبناء المدينة الواحدة: في الثاني عشر من تشرين الثاني عام 1881 كان اللقاء الأول بين قطبي مدينة مانشستر في عالم الكرة .. وعجب ما في الأمر أن الفريقين لم يحلما في تلك المواجهة اسميهما اللذين نعرفهما في يومنا هذا .. مانشستر يونايتد كان يلعب باسم (نيوتن هيلث) أما مانشستر سيتي فكان اسمه (ويست غورتون) ، وقد انتهى ذلك اللقاء لمصلحة المان يوناييتد بثلاثية نظيفة .. وحتى الثاني عشر من شهر السادس من كانون الأول 2020 ، حمل السجل المشترك (183) لقاء في مختلف الاستحقاقات والمسابقات ، كان فيها الفوز للشياطين الحمر (76) مرة في مقابل (54) مرة للمواطنيين وهو لقب المان سيطي في زماننا الحاضر .. وتعادل القطبان (53) مرة!

على مستوى الدوري الإنكليزي (الدرجة الثانية والأولى الممتاز) تواجه الطرفان (163) مرة .. فاز المان يوناييتد (64) مرة .. وتوقو السيطي (47) مرة ، وتعادل القطبان في (52) مناسبة!

هذا التراكم التاريخي على الأرض الكروية ، كان يحمل في كل مرة مضامين اجتماعية تشغل المجتمع البريطاني عن بكرة أبيه .. فلا يغرن أن ستة كيلومترات تفصل بين ملاعب وواقع الإنسبن على الأرض ضمن مدينة واحدة .. ولا يمكن أن يكون مظهر الانبساط بالديانة خذاء على الحد الذي تنفاسه فيه مسافة عميقة من زمن التباعد الكروي الذي تغذيه المباريات والمجاذبات والنتائج الكبيرة التي تحرك المشاعر وربما تعبت كثيرا بمراق المدينة بمجرد أن تنتهي إحدى المواجهات .. ولهذا تترك الصحف البريطانية التي تصدر في إنكلترا ، وأهمها المطوعة الشعبية (صن) شؤون العالم الساخنة لترتكز النظر والتحليل والاستقراء على ملعب أولد ترافورد الذي سيكون ساحة السباق يوم غدا: وثمة حقائق أخرى تحيط بالإنسبن ، فطبقا لكل المراجع التاريخية التي تتحدث عن قطبي مانشستر ، فان شياطين المانوي لا يتفوقون في المباريات التي يخوضونها على أرضهم فحسب ، وإنما يعتد الأمر بلقشم مباريات الدوري والتي لعبوها على أرض السيطينيين .. فقد فاز يوناييتد على السيطي في اللعب الأخير (30) مرة مقابل (21) لتسبيطي في أولد ترافورد.

وفي السجل المشترك يُعدّ نجم اليوناييتد ريان غيغن أكثر من لعب هذا الدبري عبر التاريخ وله (36) مباراة ، فيما يعد زميله واين روني الهدف الأبرز للقاءات برصيد (11) هدفاً ..

في بطولة كأس رابطة المحترفين نفسها ، تقابل القطبان (20) مرة من قبل .. فاز اليوناييتد (12) والسيطي (7) وكان التعادل مرة واحدة.

لكن ما ينطبق على القراءة التاريخية النظرية ، وإن كانت معززة بالشواهد والأسانيد ، لا يعني أن المباراة محسومة للشياطين بمجرد أنها تقام في أرضهم .. لقد تبدلت الأحوال كثيرا في الأوسام العديدة الماضية وبات (السيطي) قوة تتكسح الثوابت والمراسم .. ما يعني أن خطر تكتية غوارديو لا يترك بصم بالمان يوناييتد وقائده سولشاير .

وما أروع .. وما أفصح التحولات في ملاعب الكرة الإنكليزية وما أسرع تبدل الأحوال .. ومن هنا بالضبط تبدأ متعة اللقاء في صدام أبناء المدينة الواحدة!



لقاء المانشسترين ، يوناييتد وسيطي ، غدا يدخل في إطار سلسلة طويلة من الدربيات التي يظهر فيها معدن الكرة الحقيقي ، مثلما تبرهن فيها تجليات العدا الرياضي الذي يتدنى إلى مستوى الكراهية الاجتماعية المقيتة بين أبناء المدينة الواحدة!

## توتنهام يراهن على كين لإيقاف مفاجآت بريننفورد خبرة شنيشل ترفع معنويات النوارس أمام الأحمر الديواني

□ بغداد / المدى

يواجه فريق توتنهام هوتسبير لكرة القدم في الساعة العاشرة وخمسة وأربعين دقيقة مساء اليوم الثلاثاء بتوقيع بغداد ضيفه الغنيل فريق بريننفورد لكرة القدم على ملعب توتنهام بالعاصمة لندن ضمن منافسات الدور نصف النهائي من كأس رابطة المحترفين الإنكليزيين لكرة القدم موسم 2021-2020 . ويراهن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب فريق توتنهام هوتسبير لكرة القدم على القدرات التي يتمتع بها ورفقته الراجحان القائد الإنكليزي هاري كين والكوري الجنوبي هيونغ مين سون لإيقاف سلسلة المفاجآت التي أحدثها فريق بريننفورد أحد أندية الدرجة الأولى الإنكليزية منذ الدور الثاني من النسخة الحالية بكأس رابطة المحترفين الإنكليزيين بهزيمته للفريق ساوثامبتون وست بروميتش البيون وفولهام ونيوكاسل يوناييتد وبلوغه للمرة الأولى في تاريخه لنصف النهائي

□ بغداد / المدى

الذي اعتبرته جماهيره بمقابلة إنجاز تاريخي في مسيرته منذ تأسيسه عام 1889 أملا في بلوغ المباراة النهائية ولقاء الفائز من ديربي مدينة مانشستر الثاري الذي سيجمع مانشستر سيتي ومضيفه مانشستر يونايتد في الساعة العاشرة وخمسة وأربعين دقيقة مساء غد الأربعاء على ملعب أولد ترافورد في ختام المربع الذهبي . وسيرفع الفوز الكبير الذي حققه فريق توتنهام هوتسبير على ضيفه فريق ليدز يوناييتد بثلاثية ببضاعة ضمن الجولة السابعة عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز الذي وضعته في المركز الرابع في الترتيب برصيد 29 نقطة وله مباراة مؤجلة خلف فرق ليدزبول ومانشستر يوناييتد وليستر سيتي حيث ساهمت في عودة السبيرز إلى سكة الانتصارات من جديد ورفع معنويات اللاعبين في بلوغ المباراة النهائية للنسخة الحالية من البطولة تحت قيادة المدرب مورينيو طمعا في نيل أول

□ بغداد / المدى

□ بغداد / المدى

لقب محلي في هذا الموسم مع البقاء ضمن دائرة التنافس على نيل كأس البريميرليغ وكذلك حطف بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم الذي بلغ الدور 32 منه .

قاسم الذي تم فسخ عقده مع إدارة النادي بالتراضي حيث تسعى منه الجماهير الى أن يرتقي الفريق الى المركز الثالث مؤقتا في إطار رحلته الصحيحة للقاء كمنافس شرس على الألقاب المحلية وتمثيل الكرة العراقية بأبهى صورة في النسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم من بوابة الدور التأهيلي الأخير لدور المجموعات بمنظمة الغرب بانتظار أن يخدم له فريق الكرخ الثالث عشر برصيد 14 نقطة هدفة ثمانية بهزيمته لضيفه فريق القوة الجوية الثالث برصيد 22 نقطة في القمة الكروية التي ستجري بينهما على ملعب الساحر أحمد راضي بمخملقة المنصور في الساعة الثانية ظهراً . ويلتقي فريق نفط الوسط لكرة القدم المتصدر برصيد 26 نقطة على ملعب نادي الصناعة الرياضي في الساعة الثانية ظهراً مع ضيفه فريق الرجوع المحنوية العالية التي يتحلّى بها نجومه الذين يشكلون الأعمدة الرئيسية لكثيية السلوفيني سريتشكو كاتانيتش.

عشرة على التوالي تنفيذاً للقرارات والتعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحّة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد19- ) الذي ضرب العراق منذ يوم الخامس والعشرين من شهر شباط الماضي وأدى الى حدوث أصابات 597774 شخصاً ووفيات 12834 حسب آخر إحصائية صادرة من قبل وزارة الصحّة بالتعاون والتنسيق مع منظمة الصحّة العالمية. وتتجه الأنظار الى ملعب الشعب الدولي في الساعة الرابعة والربع عصراً حيث يجمعون مباراة من الوزن الثقيل تجمع فريق الديوانية التاسع الترتيب برصيد 16 نقطة مع ضيفه فريق الزوراء الرابع برصيد 19 نقطة في أول مهمة للمحدر راضي شنيشل بعد تعيينه على رئاسة الملاك التدريبي مساء يوم الأحد الماضي بدلا من المدرب السابق باسم

□ بغداد / المدى



الأولمبية الوطنية أمام خارطة طريق جديدة لانتخاب مكتبها التنفيذي

للمقضى إلا بمحاكمة كاس وهذا ينسحب على الرياضيين المهتمكين للمنشطات فقوبائهم الفنية تتفاوت بالحرمات من المشاركات الفنية. أما العقوبات التي نص عليها الميثاق والنظام الداخلي فهي الإبعاد عن العمل الإداري الأولمبي، وذلك يسري على الجناح المخلة بالشرف والتي تتفاوت معها في محور انتخابي لأن ذلك سيلغى الانتخابات بأكملها إلا أنهم لم يصغوا إلا لصوت مصلحتهم الشخصية - وللأسف الشديد- اثنان منهم عضوان في المكتب التنفيذي السابق التحقا بكابينة سرمد المغلقة، ذلك يفسر دون مجاملة الأخطبوط المالى الذي استخدمه عبدالإله للسيطرة على القرار، وأنا واثق جداً بأن فضائحه ستطوف على السطح قريباً في ما لو تبنى الفاعلون الجدد منهجاً شافهاً لما كان يجري في السرايين المالية للجنة الأولمبية!

### مخالفة النظام

وأشار المدير التنفيذي إلى أن "سرمد عبدالإله لا يخضع الى نص الفقرة (3) من المادة (9) من النظام الداخلي للجنة الأولمبية العراقية التي تشير الى عدم السماح لمن ارتكب جريمة أو جنحة مخلة بالشرف، وإنما إبعاده يخضع لمخالفة نص الفقرة (2) من المادة (9) من النظام الداخلي والتي تشير صراحة بإبعاد أي شخص يرتكب انتهاكاً لدونة الخلق الرياضي، والذي ثبتت عليه لجنة الأخلاقيات في اللجنة الأولمبية الدولية كما ذكرت، لفضل قام به في طهران وتأكدت منه لجنة الأخلاقيات بنسقل قاطع عبر مستندات رسمية، وإن ما يقوم به عبدالإله من تأويلات وإثارة إعلامية لن تؤثر في مجريات الإجراءات التي اتخذتها الأولمبية الدولية، أما موضوع التعليق المؤقت الذي تم سببه من الاتحاد الدولي للاسباحة، فكل مؤسسة قواعد عملها القانونية وما تسعح به بعض الاتحادات الدولية تمنعه الأولمبية الدولية، وإن عقوبته الحالية صادرة من لجنة الأخلاقيات في الأولمبية الدولية ولا تنسحب عليها إجراءات الاتحاد الدولي للاسباحة!"

### أوراق خاسرة

وعن استمرار سرمد عبدالإله بالتكبد على سلامة موقفه من الترشح، قال: "لم يزل عبدالإله يلعب بأوراق لعب خاسرة ومكشوفة، إن نصوص النظام الداخلي للجنة الأولمبية واضحة في المادة (9) منه، فالمحرمات التي تؤدي الى إبعاد الشخص عن العمل الأولمبي وردت بثلاثة فصول، أولاً في حال انتهاكه لدونة الخلق الرياضي، وثانياً عند انتهاكه لدونة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، والثالثة عند ارتكابه جريمة أو جنحة مخلة بالشرف، وكل من تلك المحرمات لها تصنيفات الفعل الذي تستند اليه، وجميعها يترتب عليها عقوبة الإبعاد عن العمل الإداري بغض النظر عن العقوبة الجنائية أو الفنية، فمفلاً جريمة عبدالإله من الناحية الجنائية تلقى عقاباً جنائياً عليها كالحبس أو الغرامة أو الجدل، أما العقوبة الإدارية فهي إبعاده عن العمل الإداري الأولمبي كما هو منبث في الميثاق الأولمبي والنظام الداخلي لكونها تمثل انتهاكاً لدونة الخلق الرياضي والذي ثبتت لجنة الأخلاقيات بقرار غير قابل

### تصدّر بالإجراءات

وكشف السهلاني: أن رئيس اللجنة الأولمبية، ومكتبه التنفيذي، وجميعه من تأويلات وإثارة إعلامية لن تؤثر في مجريات الإجراءات التي اتخذتها الأولمبية الدولية، أما موضوع التعليق المؤقت الذي تم سببه من الاتحاد الدولي للاسباحة، فكل مؤسسة قواعد عملها القانونية وما تسعح به بعض الاتحادات الدولية تمنعه الأولمبية الدولية، وإن عقوبته الحالية صادرة من لجنة الأخلاقيات في الأولمبية الدولية ولا تنسحب عليها إجراءات الاتحاد الدولي للاسباحة!"

□ بغداد / المدى

## خبرة شنيشل ترفع معنويات النوارس أمام الأحمر الديواني

□ بغداد / المدى

خبرة شنيشل ترفع معنويات النوارس أمام الأحمر الديواني

□ بغداد / المدى



## رواية "فوق جسر الجمهورية" عندما يتجاوز الواقع مخيلة الراوي

د. غادة العاملي



## قناديل لطيفة الدلمي

### عن الزمان الذي يخيفنا

أكتب مقالتي هذه في الأيام الأخيرة من عام 2020، وعندما سيقرأها القراء الأعزاء يكون عام 2021 قد حلّ بيننا.

ربما يكون من قبيل المخالفة أن أكتب عن مفردة مثل (الخوف) ونحن نستقبل عاماً جديداً؛ لكن ليس من الحكمة أن نحاول التملّص من بعض مخاوفنا (الجمعية) عبر الإنغماس في أفراح أو سعادات جمعية مثلما يحصل في إحتفالات رأس السنة.

جميل أن نفرح كل وقت؛ لكن يبدو لي أن بعض أفرحنا إنما هي لتناسي الأحران التي نراها (أو نتصوّرهما) في وجودنا البشري. هل هناك في هذا الوجود أكثر مدعاة لحرنا الجمعي من تصوّر انزلاق الزمان من بين أيدينا وتلاشيه في غمرة العدم الكبير. يتعامل أغلبنا مع الزمان مثلما يتعامل السامسة الجشعون مع المال: تنحسر كلما مرّ عامٌ ونراه إيداناً أو تنكّرة لنا باننا خسّرنا عاماً من حياتنا المحددة بقدر معلوم من السنوات على هذه الأرض، وأظنّ أنّ تملّصنا في الأجواء الإحتفالية ليس سوى غطاء ثقيل يموه خوفنا من لحظة التلاشي القادمة لإمالة. لطالما تساءلت: لماذا يخشى الإنسان سنواته القادمة حتى لو كان في مطلع حياته، ولماذا تتعاظم مناسيب الخوف لديه كلما تقدّم عمره؟ أظنّ أنّ منشأ هذا الخوف (الوجودي) يكمن في ثنائية متلازمة: الحسرة على مالم يتحقق في السنوات الفائتة، والخوف من قلة ما يتبقى من الزمان لإنجاز مالم يُنجز في ماضى. النتيجة واحدة في كل الأحوال: شعورٌ ملق وخوف مرّضي (قد يستحيل عوفاً نفسياً مزماً من قادمات الأيام).

هناك الكثير من التفاصيل المحيرة في هذا الموضوع. ماهو الزمان؟ لماذا نتصوّره نهاراً جارياً ونحن نعبّ مياحه التي لن تلبث أن تتناقص حتى تجف لتتركنا في لجة السغب القاتل؟ الزمان تصوّر نفسي محض، وهو كينونة أولى وجدت متلازمة مع المكان في لحظة الوجود الأولى (لابأس أن نسّميتها الإنفجار العظيم). الزمان مواضعٌ نفسية تخلقها أوهامنا؛ هذا ما اتفق عليه أكابر الفيزيائيين النظريين؛ فعلاً نتخلّص خزنة سينضب مخزونها عمّا قريب؛ كل البشر مسكونون بهذه الحقيقة؛ الشعور بأننا لم نحقق ماكان يتوجب تحقيقه منذ سنوات مبعرة، وأن الوقت المتبقي لا يكفينا لتحقيق (ولو بعض) ما عجزنا عن تحقيقه في الماضي. هذه حقيقة بشرية وجودية عانى وطأتها حامل جائزة نوبل مثلما الذين يعيشون حياتهم يوماً بيوم. هي لعبة لانهاية، ولن ينفع معها سوى أن نروض أنفسنا على المعنى الكامن في الأمثولة الحكيمة (بدل أن نتشغل بترقيم الخُوب العتيقة تمتع بشهوة الخمر الجديدة).

هل تساءلنا يوماً ماهي الأهداف العظمى التي نتحسر على عدم تحقيقها؟ هل تصوّرنا يوماً أنّ عظمائنا الأفعال قد يكمن في صغائر الأفعال؟ أنتذكر صديقاً مستور الحال كان يردد يوماً أنّ أعظم ما يمتنّاه في حياته أن يرى العراقيين يقابلونه صباحاً بابتسامته وتلوه وجوههم. عاش صديقي هذا حياة أراها مقبولة بكل المقاييس، وغادر هذه الحياة من غير شكوى أو امتعاض.

كل عظمة المفكرين والعلماء مسكونون بقناعة مينافيزيقية أنّ الزمان (أي سنوات العمر) ليست سوى وهم، وأن الموت ليس سوى محطة عبور نحو عالم مواز لعالمنا، وقد يكون - ربما - أكثر فتنة وإدهاشاً من عالمنا. لماذا إذن نجذب عن أنفسنا إمكانية العيش في هذا الحلم المتأففي بقي الجميل ونبقى مأسورين لقوانين الزمان ومتسببه من خوف مستديم؟ كل عام وأنتم بخير.

يتعامل أغلبنا مع الزمان مثلما يتعامل السامسة الجشعون مع المال: تنحسر كلما مرّ عامٌ ونراه إيداناً أو تذكرة لنا باننا خسّرنا عاماً من حياتنا المحددة بقدر معلوم من السنوات على هذه الأرض،

تجاوزت المؤلفة حالة التوقع واجبرت القارئ على الانضمام لحالة التخييل مع أنها خارج العقول.

تمنيت "لداليا" أن تعيش، تمنيت أن أكون قد غفوت أثناء قراءتي لصفحات زيارتها لباريس، أو أنها زارت باريس في لحظة من لحظات غيابتها دون علم الكاتبة وحققت حلمها الصغير؛ شعرت تماماً كنت أبحث عن تلميحات المشاهدة صوت الكاتبة بل ويعبر عنها بوضوح وخصوصاً في الثلث الأول من الرواية.

التخييل العرضي، والخيال الوهمي كان حاضراً في معظم مشاهد الرواية وترتكز عليه الأحداث في بعض الأحيان بشكل أساس، والواقع مع الخيال يتداخل بلا حدود فاصلة بينهما، وبما أنني واقعية عاشتها خلال سنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

أفرزه من شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

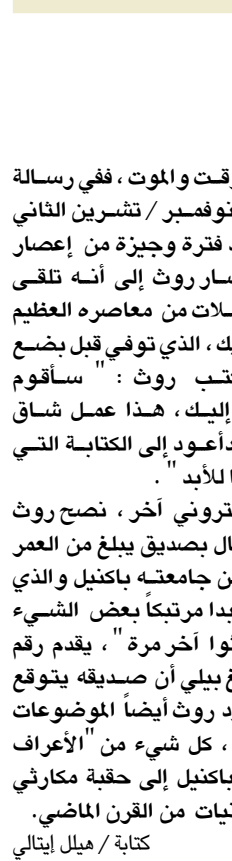
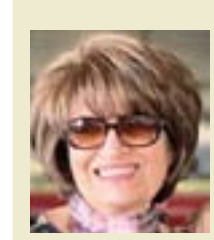
الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.

الرواية وثائقية، خيالية، وهي سيرة ذاتية تتشابك في كثير من الأحيان مع أحداث حياة الكاتبة ووقائع حقيقية عاشتها خلال مراحلها العمرية، فقصتها البطلة كان يطابق تماماً في بعض الأحيان مع شخصيات مستقرة، متكاملة تتمتع بقبات المواقف وسوية السلوك وفهم واضح للحياة.

الرواية استعادة لأحاسيس جيل الثمانينيات والتسعينيات وسنوات بعد ٢٠٠٣.



وإدراكه للوقت والموت، ففي رسالة أرسلت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، بعد فترة وجيزة من إحصار ساندي، أشار روث إلى أنه تلقى بعض المراسلات من معاصره العظيم جون أوبيك، الذي توفي قبل بضع سنوات، كتب روث: "سأقوم بإحضارها إليك، هذا عمل شاق يا رجل، فداًعود إلى الكتابة التي انقطعت عنها للأبد".

في بريد إلكتروني آخر، نصح روث بيبي بالاتصال بصديق يبلغ من العمر 87 عاماً من جامعته باكنيل والذي يقول عنه "بدا مرتبكاً بعض الشيء عندما تحدثوا آخر مرة"، يقدم رقم هاتفه ويبلغ بيبي أن صديقه يتوقع مكالمته، يسرد روث أيضاً الموضوعات الموصى بها، كل شيء من الأعراف والأخلاق لبكنيل إلى حقبة مكارثي في الخمسينيات من القرن الماضي.

كتابة/ هيل إيتالي

## فيليب روث . . سيرة تستحق البحث عنها في عامنا الجديد

قال بيبي لوكالة أسوشيتد برس: "كانت لقاءاتنا معقدة في بعض الأحيان، لكنها غير مملة أبداً".

يفرد بيبي صفحات طويلة للحديث عن أعمال روث خاصة رواياته "الرعيّة الأميركية" و "شكوى بورنتوي"، والعديد من أعماله الأخرى من الخيال الكلاسيكي كتتاب "المؤامرة ضد أميركا" المثير للجدل.

بدأ بيبي العمل على السيرة الذاتية في عام 2012 وحصل على وصول واسع إلى روث وأصدقائه وأوراق روث الخاصة، بما في ذلك 295 صفحة لمحررات غير مالوفة كتبها الزوجة السابقة له كبير بلوم، وسيكون لدى بيبي تحكم إبداعي كامل ولكنه سيسمح بفضح مخطوطته للتأكد من دقتها، مضيفاً أنه يأمل أن يجد القراء في كتابه "انقلاب"، وأن تصوراتهم عن روث ستصبح أكثر دقة بكثير.

كتب روث إلى كاتب سيرته في مراسلات شاركها بيبي مع وكالة أسوشيتد برس: "أثق في أنك تلقيت كل رسائل البريد الإلكتروني العاصفة التي أرسلتها إليك"، كل حياتي في الكتابة تدور الآن حولك، أي شيء منها يجعلك سعيداً، برأيي سيكون جنوناً".

السيرة من المؤلف أن تصدر في نيسان 2021، حيث أعلنت شركة نورتون وشركاء أن صفحات السيرة ستبلغ 880 صفحة تتناول كل ما له صلة بحياته وعمله، منذ ولادته حتى رحيله عام 2018 عن عمر ناهز 85 عاماً، وعلاقته المعقدة بأصله اليهودي وهو الذي تخرج من مدرسة كاثوليكية، وكتابات المتعددة عن كتاب معروفين منهم ريتشارد ييتس وتشارلز جاكسون وجون شيفر، الذي عرفه روث وكان من أشد المعجبين به.

ترجمة/ أحمد فاضل

في خريف عام 2012، قال فيليب روث مازحاً أنه تتنازل للمؤلف الأميركي بليك بيبي عن كل ما تخرّنه حياته، بإعتباره الوحيد الذي سيكتب واحدة من أكثر السير الذاتية الأدبية المتوقعة في الذاكرة الحديثة.

كتابة/ أحمد فاضل



## يرى أنه آن الاوان أن يقرأ الجمهور والنقاد أفلامي ليقيموها بعيداً عن الاشتراطات الشخصية محمد شكري جميل : لم أنجز الفيلم الذي أحلم به والذي يتلاءم وعشقي للسينما

"اعتنوا بهذا الشاب وامنحوه فرصته فقد لمسنا فيه حساً سينمائياً وموهبة تحتاج الى عنايتكم.. هذا ما قالته الروائية الانكليزية الشهيرة آجاثا كريستي في افتتاح المتحف العراقي واسط الخمسينيات في بغداد برفقة زوجها عالم الآثار مالوان. الشاب الذي كانت تعنيه كريستي هو محمد شكري جميل الذي ولج كل الأبواب للدخول الى السينما.. جرب في بداية الخمسينيات الدخول الى معهد الفنون الجميلة حيث لم يكن هناك قسم للسينما، فدخل الموسيقى ثم يغادر المعهد الى غير رجعة بعد سنة واحدة. من الوحدة الخاصة بالإنتاج السينمائي كانت البداية، وكانت الفرصة التي تعرف فيها على كريستي ونبوءتها بحقه، مارس التصوير والمونتاج.. ثم الى انكثرتا ليدرس السينما ويحصل على الدبلوم ليعود مونتيراً ثم مخرجاً.



الصنّاع المهرة، بينما أنظر الى مصر فيها الاستوديوهات ومدينة السينما التي تدل على إدراك لقيمة الفن السينمائي كصناعة وكفن.

• وبمن تأخرت من رجالات السينما وتعدده سبباً في عشقك للسينما؟  
- الرجل الصامت الذي لا يعرفني ولا أعرفه، شاهد مشهداً واحداً صورته، فقال: هذا ناتون به الى لندن هو (ستيوارت ليك) المنتج الذي كان يدير وحدة أفلام شركة نفط العراق وكان سابقاً رئيس مجلس إدارة شركة الأفلام الوثائقية الكندية والحاصل على شهادة من أكاديمية وورد في لندن بالفيلم الوثائقي، أيضاً (جاك هيلد يارد) وهو أحد من كبار المصورين في العالم، وأدار تصوير فيلم (المسألة الكبرى)، وعندما سئل كيف رأيت (محمد شكري جميل)، قال: شاهدت مخرجاً تعلمت منه الكثير، عنده لغة بالنسبة لي أعدها جديدة وتقل كثيراً ويعبونه حادة في الاختبار ولكنه لا يعجبني برفع صوته على من يعمل معه من الفنيين.

• ما زال حتى الآن يشار جدلاً عن فيلمك المسألة الكبرى، إن كان بطبيعة اختيارك للكادر الفني أو من ناحية المضمون الفكري للفيلم والذي يقال إنك رضخت لأوامر الدولة آنذاك في اعتماده؟

- عندما تكون غنياً في ثقافتك العامة تكون مؤثراً. العمل السينمائي من الناحية التكنولوجية لما يكون غنياً لابد أن يكون غنياً أيضاً بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية العراقية، فأنا أعرف الأحياء الشعبية والنظام الاجتماعي في بلدي وطبقات المجتمع، ولهذا استغربوا مثلاً أنني أعرف المفردات التي يلفظها البريطاني العائش خارج انكثرتا، وعندما يأتي لانكثرتا تكتشف أن جاء من مستعمرات انكليزية ولهذا يسمونه بريتش وليس إنكليزي. أما فيما يخص مضمون الفيلم أقول: لم يفرض علي أحد المضمون أنا فقط نظرت لثورة العشرين من زاويتي، وهي غير زاوية فيلم (السلح الأسود) وغير زاوية (نجم البقال) وكل هذه الأفلام عن ثورة العشرين، ثم إنني لم أقدم الشيخ ضاري كناشر والذين شاهدوا الفيلم دون انطباع مسبق يستطيعون أن يقرروا ذلك.

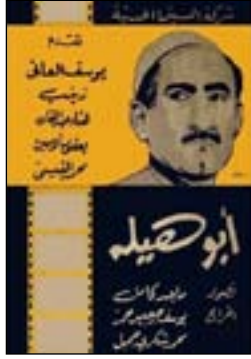
• يتهمك البعض أنك كنت تحظى بمساعدة الدولة وتوفرت لك فرص كثيرة في التعلم والعلاقات لم تتوهر تغيرك.. ما هوردك على ذلك؟  
- لا أعرف ما الذي تعنيه بمساعدة الدولة، أنا مهنتي مخرج، وكانت الدولة هي المحبّرة للعمل السينمائي، فكان من الطبيعي أن أكلف بإخراج أفلام، بسبب كوني مخرج، فأنا لم أنهب لكي استجدي عملاً سينمائياً تفرض علي شروط فيه، أما شكل العمل ومحتواه فهذا بحث آخر. أما عن الفرص الكثيرة والعلاقات، فالجميع يعرف أنني من عائلة متبصرة ولم أذهب الى لندن للدراسة إلا بإرادتي وعلى نفقتي، ثم إنني لم أمتنع أحداً من إقامة علاقات مع الناس.. حقيقة تبدو هذه الاتهامات من السماجة بحيث لا أرد عليها. فقد انتهت بالكثير، لكن أن الاوان أن يقرأ الناس أفلامي ولهم ما يقرروا من تقييم على أن لا يشترط الجوانب الشخصية في حياتي.



من التفاصيل، والتي أرى أن ستار كان ملتزماً وأبدياً بهذا الدور.

• بعد هذه المسيرة الطويلة مع السينما، ما الذي يعنيه الفن السابع لك؟ وكيف تدخل الدولة للخروج من هذه الأزمة، خاصة وأن البعض (يعيب) عليك أنك أكثر من ساندته الدولة في عملها؟

- أنا درست طلبة كلية الفنون سنة واحدة، حاولت أن أفهمهم أن السينما هي من الناحية التكنولوجية صور متحركة لكن لها وظيفة مهمة، فهي لغة أولاً وصور ينبغي أن تكون متحركة ومؤثرة، ولكي تكون مؤثرة ينبغي أن تكون فاعلة، لماذا لأنها موحية. هذه النقاط الثلاث المهمة هي مقومات الفعل السينمائي أي اللغة الصورية، المشكلة الأساسية التي عانيتها مازالت موجودة وهي أن السينما نشطت عندما تلقى الدعم من الحكومة أو الدولة، فالدولة منتج سيئ وجيد للإنتاج السينمائي! لأن أول شيء تزيده صنع دعائية لنظامها، وهذا يوقعها في مشكلة رئيسة مع الشعب، والشعب هو (الميزانين) الذي يعني الموازنة بين إرضاء الحكومة وبين إرضاء الشعب. وإرضاء الشعب هو أكثر عمقا في التأثير والأجله، دائماً، ترى أن (المنتج الشعبي) الذي يطلع من الشعب هو أكثر نجاحاً من الدولة، السينما يا صديقي مجموعة فنون وليس فناً واحداً، هي (إنسكلوبيديا أوف آر ت) أي دائرة معارف الفنون، فالفن السينمائي يتكون من كل الفنون بما فيها الهندسة والتجارة والتخطيط وغيرها، فأنت عندما تربي هذا الكادر سيتكون لديك مجتمع كامل، والاستوديوهات التي تدخلها تشاهد فيها كل هذه الإختصاصات والبيئة الخاصة بها. الذي يعينني هو التصوير في بيوت عامة، في حين المفروض بالدولة بناء ثلاث أو أربع استوديوهات لتكون معامل للإنتاج وهي التي تربي



• الأوجاع فيلم الوداع فيما بيننا، وعندما كنت بالمونتاج بأربيل أنفذ مع المونتيرة الإيرانية أبلغوني بوفاته لم أتحمّل ذلك فسقطت أرضاً فوراً.

• أرى أنك عملت فيلم الملك غازي بحب وبرغبة تصل حد الشغف، هل لذلك أسباب تتعلق بك من ناحية كونك عاصرت هذه الأحداث، أم هناك أسباب أخرى؟

- أنا ولدت قبل عامين من مقتل الملك غازي في نيسان عام ١٩٣٩، الذي مرت جنازته قريباً من دارنا فما زالت الأهازيج التي قيلت في هذه الجنازة ماثلة أمامي، وقبل هذا يجب أن تعرف أن أبي كان أمر الحرس الملكي، وأخي الأكبر كان ضابطاً كبيراً في هذا الحرس، وأشير لك أن أخي كان مسؤولاً عن تجهيز عربة المدفع التي حملت جثمان الملك الراحل، فأنت تستطيع أن تعتبر إننا جزءاً من البلاط الملكي.. لذلك فأنا احتفظ بسرد لتفاصيل هذه الفترة ابتداءً من ولادتي سنة ١٩٣٧، وحتى عام ١٩٥٨ في ١٤ تموز. من هنا اعتبر هذا الفيلم ليس فيلماً عادياً بل هو استعادة لكراني عن هذه الفترة وخاصة مقتل الملك غازي الذي يعتبره الكثير من المؤرخين ملك وطني وأحب العراق بل إن ذلك حسب ما ينهب به البعض من هؤلاء كان سبباً رئيساً لاعتقاله، فمواقفه من الإنكليز كانت معروفة بمعارضته للكثير من توجهاتهم التي تعد ضد توجهات استقلال البلد بقراراته. فقد كنت حريصاً فيه بالتدخل في السيناريو وحتى اختيار أماكن التصوير.. ومن دون الكثير من الممثلين مثلاً اخترت الممثل ستار خضير، وهذا له أسباب كثيرة أولها مظهره الخارجي حيث الشبه الكثير مع الملك، وثانياً هدوءه في التعبير وهي من سمات الملوك، وبقي أن يتعلم سلوك الملك وهذه كانت عدتي أنا.. فأدخلت ستار خضير بوقت لتدريبيه، فعملته أن الملك كان يسمع أكثر مما يتكلم، وكان قلماً يستعمل يديه بالحديث.. وغيرها

السبعينيات إضافة الى فيلم (الحارس) لخليل شوقي.. وكان فيلم (المسألة الكبرى) هو الفيلم الأعلى إنتاجاً في تاريخ السينما العراقية.

محمد شكري جميل يتحدث بمرارة في كل مناسبة، عن المضاعف التي اكتنفت فيلمه الأخير (المسرات والأوجاع) الذي مؤل ضمن مشروع بغداد عاصمة للثقافة العراقية.. حيث كان الفيلم مازال (مرهوناً) لدى شركة إيرانية للطبع والتحميض والتي ترفض اطلاق سراحه قبل دفع مستحقاتهم المالية.. والفيلم الذي رصدت له ميزانية هي الأكبر في المشروع وجد إنه لم يستطع تلبية حقوق هذه الشركة!!

وتناهى الى سمعي الآن أن المشكلة، حُلت، وربما سنشاهد فيلماً يكفر عما اقترفته وزارة الثقافة في حق السينما العراقية من فساد كبير في هذا المشروع. حاورته (المدى) لتلقف عند أبرز محطاته في مسيرته مع السينما التي امتدت لأكثر من ستة عقود من الزمن

• أربعة عشر فيلماً روائياً فقط هو كل ما أنجزته، وبعض الأفلام الوثائقية والقصيرة.. هل ترى ذلك كافياً لتكريس تجربتك وشخصيتك السينمائية؟

- فعلاً أنا أنجزت هذا العدد من الأفلام، وعليك أن تعرف أنه ليس بعدد الأفلام يثبت المخرج حضوره، بل بنوعية الفيلم وقيمتها الفنية والفكرية، حتى لو كانت ثلاثة أفلام.. كوبريك لم ينجز سوى اثنا عشر فيلماً وهذا كان كافياً لأن يضعه في مصاف أهم مخرجي العالم. الأفلام التي قدمتها غطت مرحلة تاريخية من تاريخ العراق فضلاً عن نوعها؛ نعم كانت هناك أفلام ليست بالمستوى المطلوب وشكلت حالة من النكوص في مسيرتي، وأنا بعد الثمانين من العمر، أقول أنني لم أنجز الفيلم الذي أحلم به، الفيلم الذي يتلاءم وعشقي منذ الطفولة للسينما.

• لماذا اخترت رواية الأوجاع والمسرات، لتعالجها للسينما، من بين العديد من أعمال التكري، مثل (الرجع البعيد)؟  
- فيما خص الرجع البعيد، بالنسبة لي أراها لا تصلح للسينما، ثم إن فكرتها لم تستهوني كثيراً، بينما المسرات والأوجاع، في الوقت الذي تتناول في قضية سياسية هي أيضاً تبرع في رسم خط اجتماعي وهو رواية أفكار

• لماذا اخترت قريبة في فيلم الظالمون، رواية عبد الرزاق المطلبي رغم أنك ابن للمدينة؟

- حصلت على الرواية على مكتبة في الرصيف، وافقت مع المطلبي على إخراجها، اخترت القرية لأن المخرج يبحث عن الفكرة، ولاحظت أن فكرة الرواية تستحق أن تعالج سينمائياً، فاخترت شخصاً من الرواية كان لهم أثر كبير في إغناء هذه الفكرة. والظالمون أول فيلم روائي لي وأنجزته بحريتي ولم يتدخل فيه أحد، واخترت الراحل حاتم حسين الذي رافقتي بالعديد من أفلامي واستمرينا بالعمل سوياً لوجود لغة مشتركة بيننا الى أن توفاه الله. وكان فيلم وكانت آخر تعاون بيننا هو فيلم (المسرات

قبل البداية الحقيقية مع السينما، كانت له بداية أخرى هي إخراجها أفلاماً بشكل غريب وطريف.. ففي طفولته أهده والده آلة عرض سينمائية تعمل بالكهرباء.. وفيلمًا لا يتجاوز الدقيقتين.. مع صديق يجمع قصاصات الأفلام الرمية والمتروكة في النفايات. وحتى يخرج فيلمه الغريب كان يجمع هذه القصاصات ويلصق بعضها ببعض.. والنتيجة خليط عيب من قصاصات دون رابط منطقي..

أكثر من ستة عقود من الزمن.. قضاهها محمد شكري جميل مع السينما تبدأ بالدراسة في لندن حيث العمل في غرفة المونتاج وفي ستوديو (أمغول) الذي كان ينتج أفلام روبرت هود ثم الى شركة (فيلم هاوس) ثم الى القاهرة في شركة الإنتاج العربي التي كان يديرها صلاح أبو سيف.

محمد شكري جميل.. تعيش الفيلم معه فيحدثك عن موقف أو شخصية أو فكرة أو حركة أنك تعيش الفيلم مثله.. من ليس قريباً من محمد شكري جميل سيحده صعباً. تحتاج قبل أن تكتشفه أن تمارس رحلة معرفة به..

ثم انتقل الى رئيس وحدة المونتاج في مصلحة السينما والمسرح والأفلام الوثائقية.. قبل أن يشارك يوسف جرجيس حمد في إخراج فيلم (أبو هيلة) الذي كتب له السيناريو أيضاً.. ثم التجربة غير الناجحة له في فيلم (شايخ خير).. ثم ليخوض التجربة الثالثة (الظالمون) الذي كان فيلماً متماسكاً قوياً بكل تفاصيله ويتمتع بقيمة فنية وفكرية تجعل منه أثراً كبيراً والذي حصل على جائزة اتحاد النقاد السينمائيين السوفيت في مهرجان موسكو.. ثم التجربة الرابعة (الأسوار) التي حصد بها الجائزة الذهبية لمهرجان دمشق الدولي عام ١٩٨٠، وبعد الأسوار (المسألة الكبرى)، وقبل (الملك غازي)، (عرس عراقي) واللعبة).

في رأيي المتواضع، كان فيلم (الظالمون) - ويا للمصادفة - كان هذا رأي جميل أيضاً، أفضل ما أنتجته السينما العراقية حتى منتصف

• لم يتعرض فيلم الى مشاكل والتباس في الفهم، مثلما تعرض له فيلم المسرات والأوجاع.. كيف

• لم يتعرض فيلم الى مشاكل والتباس في الفهم، مثلما تعرض له فيلم المسرات والأوجاع.. كيف

• لم يتعرض فيلم الى مشاكل والتباس في الفهم، مثلما تعرض له فيلم المسرات والأوجاع.. كيف



رافقتي حاتم حسين بالعديد من أفلامي واستمرينا بالعمل سوياً لوجود لغة مشتركة بيننا الى أن توفاه الله

ليس بعدد الأفلام يثبت المخرج حضوره، بل بنوعية الفيلم وقيمتها الفنية والفكرية



# العراق بين متطلبات الحكم الرشيد واستحقاقات اليوم العالمي للخدمة العامة

إن قطف ثمار الحكم الرشيد في العراق عملية جنيئية ينتظرها جهد ضخم مستقبلي محركها الأساسي نجده في طبيعة الحراك والتناغم المفترض بين القطاعين العام والخاص وصولاً إلى التنمية البشرية المستدامة في 2030.. ولكن تداعيات أزمة كورونا المستمرة عالمياً والأزمة المالية - الاقتصادية الحرجة إنسانياً في العراق هي مجرد عنوان لإزمة وطن يبحث ليس فقط عن هوية وطنية مستقلة بل وعن بلورة أداء إداري متميز - نوعي سيوفر إن طبق بشكل سليم وصحيح نتائج باهرة على صعيد تأسيس وتنمية نظام قويم للخدمة العامة . والتساؤل المنطقي : أين يقع دور الموقف العمومي العراقي من متطلبات الحكم الرشيد ومن مشروع التنمية الإدارية - المستقلة المستدامة في ظل الاحتفال السنوي لليوم العالمي للخدمة العامة؟

لأنك أن التنمية البشرية المستدامة للدول تفتقر أن تحقق جزءاً يسيراً ولكنه مهم من سلسلة إستحقاقات متعددة متوقعة تنوّجياً لليوم العالمي للخدمة العامة في ال 23 من حزيران من كل عام (حتى الآن دون جدوى تذكر) . يوم أعلنته الأمم المتحدة إحتفاءً بالخدمة العامة للدول وبالذات إلى كل من يدير ويعمل في مؤسساتها ودوائرها متعددة الأغراض . يفترض بحق أن يكون يوماً مناسباً وليس كل الأيام أو المناسبات، كونه يمر في ظل تنامي جائحة كورونا بكل ما تحمله من تعقيدات وتداعيات خطيرة تهدف إلى عرقلة تلبية الأهداف الاستراتيجية المقررة للتنمية المستدامة في 2030 حيث يتم حالياً تحويل الموارد من الجهود المبذولة للتنمية إلى الجهود البنولية للاستجابة للازمات . إستجابة ليست موقفة طالما وحسب لجنة مراجعة الأداء الحكومي فلم

يصل هذا الأداء إلى ال 18% . يوم يقع في موقع "القلب من الجهود المبذولة لضمان الاستجابة الفعالة اللازمة- الصحية- سواء بوصفه عاملاً الخبوط الامامية في مجال الرعاية الصحية أو كان أحد المعنيين بوضع ستراتيجمات والخطط الهادفة إلى التخفيف من تأثير الجائحة" . لإنشك أن حماة الصند الأول من الجائحة تقدر عالمياً إثارهم وتضحياتهم خاصة وهم يجابهون أخطاراً محدقة بحياتهم وحياة أسرهم وأصدقائهم في كل لحظة في سبيل توفير أفضل عناية ورعاية صحية - تنموية مستدامة. إنطلاقاً من ذلك، نضحى أهمية تشكيل رؤية جيوسياسية- إقتصادية مشتركة "قابلية للتطبيق من خلال إجراءات عملية" تضع الإنسان على أعلى أولويات أجندة الدولة الوطنية . ما يستوجب أساساً الارتقاء بنوعية حياة السكان وعدم المساس بقوتهم اليومي من سلة غذاء متاحة ، متنوعة ومغذية صحياً لكل إنسان يقطن أرض العراق المعطاء بعيداً عن جور الزمن متمثلاً بإخفاق إداري يصاحبه فساد سياسي- إداري متغلغل في مفاصل الدولة العراقية. ضمن هذا التصور تأتي أهمية تحليل ومراجعة ما يعرف بالحكم الرشيد Good Governance بكل سماته ، معاييره ونتائج أو تداعيات تطبيقاته الإيجابية. الباحث الدكتور عماد الشيخ داود أشار بوضوح في مقال له عنوانه : "الحكم الرشيد وسبل تعزيزه" إلى ما سماه المؤلف الافتراضي للحكم الرشيد قائماً على 3 زوايا : "الإنتماء - القانونية التي تعظم من نيل المنافع والمصالح الخاصة على حساب المصلحة الوطنية المنتخدة- وقاعدة يتشكل أحد رؤوسها (القطاع الخاص والمتهوم (الناضج فيما يسكن الرأس الثالث (المجتمع المدني)" . ضمن هذا السياق أوضح الباحث العناصر التالية لإسس الحكم الرشيد في إطار النظام الديمقراطي "الحقيقي" : (1) مشاركة

الشعب في صنع القرار ، (2) تعزيز المساءلة العامة والمساءلة الداخلية والخارجية (3) حكم القانون، (4) حقوق الإنسان وأعمال الحريات العامة الناجمة عن توافق الآراء . يضاف لهما عنصران جوهريان في تقديري هما تطور رؤية ستراتيجية شاملة تغطي تحليلات ومفاهيم وسياسات متجانسة وفاعلة للمعالجة مقرنة بالشفافية الكاملة في أداء الأعمال أو الادوار الحكومية أو غير الحكومية من خلال تفعيل دور الإعلام النشط وتكشاف الحقائق بصورتها التفصيلية دون وجل أو تلاعب . إن المعالجة الناجحة التي ينتظرها الشعب العراقي تتمثل في إمكانية بل ضرورة تحجيد و إحتواء مخاطر إسائة استخدام السلطة السياسية - الإدارية - القانونية التي تعظم من نيل المنافع والمصالح الخاصة على حساب المصلحة الوطنية ما يقيد نظام الحكم الوطني شرعيته وينعكس سلباً على مهنية نظام الخدمة الوظيفية. إن تطبيق نظام المحاصصة الطائفية - المذهبية - العرقية - الجهوية منذ 2003 في الإطار المؤسسي



■ د. أحمد عبد الرزاق شكارا

العراقي لن يجلب للبلاد سوى مزيداً من التأخر ، والتخلف والكوارث الإنسانيّة. ترتيباً على ذلك لابد من تصحيح مايعرف ب "مؤشر الانحراف" الذي تجسد في ظل : "إحتكار السلطة + تقلص البدائل المتاحة للمتعاملين مع حائزها + ضعف المساءلة. مسألة ليست هيئة طالما يمر الزمن هباءً دون توجهات إصلاحية إدارية - سياسية حقيقية يفترض أن تواجه بشدة أعرافاً وتقاليد عاف عليها الزمن قائمة على أسس بعيدة عن أية ممارسات ديمقراطية حقّة أو بعيدة عن محاربة جادة للفساد بكل أشكاله ومضامينه العنوية والمادية (أخلاقياً - قيمياً - سياسياً - إدارياً - مجتمعياً وإقتصادياً). وبحق فإن الحكم الرشيد إن طبق بصورته المثلى أو قريباً منها سيعزز الثقة المتبادلة بين الحكام والحكوميين ما ينعكس إيجاباً على بديومة أو إستدامة النظام السياسي - الإداري الذي يقدم خدمات جلية ومفيدة ناجمة للشعب بكل شرائحه وفئاته وطبقاته الإجتماعية - الاقتصادية- لتقاوية وطبقاته خاصة تلك التي تنتظر خدمات عاجلة

## قرار الحرب لم يعد أميركياً



■ د. جاسم الصفار

بايران، وخاصة منشأته النووية، يعتبر مرتفعاً بشكل عام، إلا أنه لا يزال هناك خطر تكرار فشل هجوم صاروخي أمريكي مماثل على سوريا في أبريل 2018. نتائج الحقت ضرر كبير بسبعة الولايات المتحدة الأميركية وأدت إلى إضعاف الوزن الجيوسياسي لواشنطن بشكل ملحوظ، ليس فقط في المنطقة، ولكن أيضاً في الناتو. وما دامت قد تطرقت لسوريا، فلا بأس في أن أشير إلى أنه وفقاً لما صرح به دبلوماسي وخبير أمريكي في السياسة الخارجية، نقلت عنه الصحافية الروسية، قوله بأن الولايات المتحدة بذلت تضارياً جهدها من أجل إسقاط نظام بشار الأسد في سوريا، لكنها فشلت في نهاية المطاف بسبب المواقف الحاسمة لروسيا والقدرة القتالية الديناميكية للقوات الإيرانية والمخالفة معها، التي جذبتها إيران في الدفاع عن النظام السوري.

كما أوضح فيليب جوردون، المستشار السابق للرئيس الأمريكي ومنسق البيت الأبيض للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في مؤتمر عبر الفيديو مع إحدى مراكز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، أسباب إخفاقات الولايات المتحدة وإسرائيل في المنحقة على النحو التالي: عندما غرّونا العراق، لم يكن أحد منا يتوقع ما حصل فيما بعد هناك. فعلى خلاف ما خططنا له، تمكنت إيران من التحكم في مسار العملية السياسية في العراق، وخلقنا وقائع على الأرض، أحبطنا مخططاتنا وجمعت دورنا. أما في سوريا، أضاف جوردون، فعلى الدروس الحاسمة الذي لعبته القوات الروسية هناك في مواجهة أمريكا وحلفائها، إلا أن إيران لعبت هناك دوراً مفصلياً في تغيير معادلات الصراع. وأشار كذلك إلى أن الإدارة الأميركية تعتمد، منذ زمن، على عقيدة تقوم على ثوابت خاطئة، ترى أنه من أجل تحقيق انتصار في مواجهة من العدو، يكفي فقط تشديد العقوبات المفروضة عليه أو حتى ترتيب عملية عسكرية صغيرة ضده.

في ندوة حوارية، نشرت تفاصيلها كافيتش ميديا، قالت الرئيسة السابقة لدارة التقويم والتحليلات في الموساد، سيما شاين، في معرض اجابته على سؤال حول ما إذا كانت هناك فرصة لتغيير النظام السياسي في إيران، أن من الأفضل الآن عدم الإجابة على هذا السؤال، فبعد من الاعتراف بأنه حتى الآن لم تؤد أي جهود لإسقاط النظام الحاكم في إيران إلى النجاح، يجب، في رأيها، الآن طرح سؤال آخر، ما هي الدروس التي يجب أن نتعلمها من الإخفاقات التي حلت بنا. وأكدت سيما شاين، في الندوة ذاتها، على أنه إذا ما تحدثنا عن السبل الممكنة لإسقاط النظام الحاكم في إيران، فعلياً أن نستخلص الاستنتاج التالي، وهو أن كل القومات الضرورية لتغيير النظام السياسي هناك يجب أن تنزع من داخل المجتمع الإيراني نفسه، ولن تكون دخيلة عليه من خارجه . وأضاف، أن المعارضة في إيران، كما هي في سوريا، لا تحظى على تعاطف من أغلبية السكان لأنها مزوغة من الخارج. ورداً على سؤال آخر - هل كانت المعارضة المناهضة للحكومة في إيران وسوريا فعالة، سواء كانت من أصل داخلي أو محلي أو تلك التي تتواجد في الخارج، أجابت، على وجه التحديد: لا، لا يمكن الاعتراف بها على أنها فعالة بأي شكل من الأشكال، حتى وإن كانت من أصل محلي، ما دامت تحصل على دعم من خارج البلاد .

نجحت المخابرات الإسرائيلية في تدبير عملية اغتيال رئيس مركز البحوث والاكتشافات بوزارة الدفاع، رئيس الترمج النووي الإيراني محسن قفري زادة، في ال 27 تشرين الثاني 2020. إثرها، وصفت السلطات الرسمية في جمهورية إيران الإسلامية الحادث بأنه عمل إرهابي يهدف إلى تقويض أسس الأمن القومي للبلاد، وألقت مسؤولية التخطيط له وتنفيذه على إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية.

وهذا لابد من مراجعة جديدة لتداعيات هذا الحدث وتصور الأفاق المحتملة لما يمكن أن يحدث في المنطقة بعد وصول فريق جو بايدن إلى البيت الأبيض في يناير القادم. خاصة وأن الملف النووي الإيراني، في فترة إدارة دونالد ترامب للبيت الأبيض منذ 2016، شغل حيزاً مهماً من اهتمامات المجتمع الغربي باعتباره التهديد الرئيس، المحتمل، للسلام والأمن الدوليين. وقد تعزز الاهتمام بهذا التهديد بعد أن تيقنت الدول الغربية من عجز أمريكا الواضح عن القضاء على الترسنة النووية التي تملكها كوريا الشمالية. وهذا ما جعل مسألة منع إيران من تطوير برنامجها النووي "مسألة مبدأ"

بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية للحفاظ على مكانتها باعتبارها القوة الهيمينة الأعظم على هذا الكوكب.

في الوقت نفسه، يعترف البيت الأبيض والبنّاغون ضمناً بعدم القدرة على إجبار السلطات الإيرانية على الخضوع لإملاءات السياسة الأميركية اعتماداً على ما يمنحها تفوقها العسكري من إمكانيات. فمن نتائج تحليل لجنة رؤساء الزركان في الولايات المتحدة للأميركية، بيتين أن حدود قدرات البنّاغون محصورة في خيار واحد لا غير، وإن كان واسع النطاق، ويضمن قائمة من الأهداف، على الأراضي الإيرانية، يمكن أن يتعرض لضربة صاروخية لا تحمل رؤوساً نووية. وأمريكا كما هو معروف تاريخياً، لا تقيد نفسها بأهداف عسكرية فقط. ولكن هناك رادع مهم، لابد وأن تأخذّه الإدارة الأميركية بنظر الاعتبار، وهو أن المستوى الصالح للدفاع الجوي الذي حققه الإيرانيون لا يضمن احتمال عدم وقوع خسائر من جانب الطيران المتورط بدخول المجال الجوي الإيراني. مثل هذه الخسائر غير مقبولة بشكل قاطع من وجهة نظر سياسية. في الوقت نفسه، على الرغم من أن احتمال إلحاق ضرر ملموس

أساسية لتنتشلها من وهدة الحاجة ، الفقر ، الجهل والمرض .

إن العلاقة المتبادلة بين النظامين السياسي والإداري في مواجهة الفساد مسألة حيوية لابد منها للإنجاح برنامج الإصلاحات بشقيها السياسي والإداري مع كل التداعيات والانعكاسات السياسية- المجتمعية - الثقافية - التقنية المتوقعة. من هنا يمكننا القول بأن صلاية الموقف العراقي الوطني سياسياً- إدارياً ستوفر مظلة ناجعة للحماية من أية تدخلات داخلية أو خارجية غير مرغوب بها تؤثر سلباً على قوة الدولة وتعزيز سيادتها الوطنية بعيداً عن التبعية الإقليمية والدولية في مقابل تنمية علائق إقتصادية -

تقنية دولية توفر منافع ومنتجات علمية وعملية يحتاجها العراق في الأمام الستراتيجية المختلفة . إلا أنه ومن نافلة القول إن إصلاحات حقيقية للنظام السياسي- الإداري في العراق تحتاج لتحضيرات مسبقة بعضاً من جذورها ترجع إلى مقتل العهد الملكي في العراق (1958- 1921) . من أبرز أمثلتها إقتراح إيجابي للملك فيصل الأول في تأسيس مدرسة لتخريج الموظفين على غرار مدارس عليه عدد من دول العالم المتقدم في مرحلة زمنية مبكرة أو في مراحل لاحقة تعد أكثر تقدماً تقنياً تطلبت سمات جديدة تتكيف مع سمات عصر تقني جديد سريع الإبداع يستفيد من نواتج أثار العولمة ومنها أهمية التكيف مع تقنيات عصر الإبداعات التقنية الرقمية والسيابريةAg Cyber-digital innovations. مقترح الملك فيصل الأول تناول عدة فوائد مرجوة تدفع بتأسيس معايير مشتركة لمدرسة تخريج موظفين أرقاء يمكنهم معالجة مختلف أنواع المشكلات والأزمات والتحديات وردت في المذكرة الملكية

### نافذة من موسكو

## ملامح الوضع العراقي المرتقب في 2021

قوات الحشد الشعبي بمحابة جرس إنذار للاستراتيجيين الإيرانيين الذين ينظرون إلى العراق على أنه ساحة لمصالحهم. وفقاً لتقرير معهد دراسة الحرب (ISW) الأميركي، عن "هشاشة الوضع في العراق"، فإن عدم الاستقرار الداخلي المزمّن في العراق يخلق مساحة للاعبين الأجانب ، مما يسمح لهم بخوض حروبهم بالوكالة ويؤدي إلى تفاقم التوترات الإقليمية. إن إحياء دولة عراقية ذات سيادة سيصبح شرطاً مسبقاً لاستقرار في الشرق الأوسط. وفي تخليص لأبحاثهم، لاحظ ملحق ISW أنه "بدون إصلاحات سياسية ، وتخفيف التدخل الأجنبي ودعم دولي مستمر ، ستبقى قوات الأمن العراقية مجزأة وغير فعالة بشكل شبه مؤكد". ومن المرجح أن تكون غير قادرة على ائزال هزيمة نهائية بداعش أو مواجهة الهيمنة الإيرانية على أمن العراق. وكما يرى التقرير "أن مساعي إيران للهيمنة بالوكالة على الأمن العراقي تؤدي إلى تفاقم الانقسامات الطائفية، وتجعل من الممكن أن تحكم العراق بأسره، قيادة تكون ندية بيد إيران"

ويتفق خبراء معهد الشرق الأوسط في موسكو مع استنتاجات معهد دراسة الحرب حول الوضع الحالي للقوات المسلحة العراقية. وفي الوقت نفسه ، ينسبون إلى أن الوجود طويل الأمد للولايات المتحدة وحلفائها في لم تسفر في الواقع عن نتائج سواء في مجال السياسة أو الأمن. ولسبب ما ، وفقاً لخبراء معهد دراسة الحرب فالجيش العراقي وفي ظل هجمات تنظيم داعش لم يعد فعالاً كما كان عليه في عام 2011. وربما لأسباب مماثلة لا يزال "مجزاً اليوم.

وفي قراءة للوضع الاقتصادي أشار تقرير معهد الشرق الأوسط بموسكو إلى تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية بشكل أكبر بسبب انخفاض أسعار النفط وانخفاض الطلب عليه وبوابة فيروس كورونا. وسيسمح تخفيض قيمة العملة للحكومة بدفع أجور القطاع العام على المدى القصير. لكنه لن يساعد في حل مشكلة ارتفاع أسعار أجور ومعايير التعاقد والفوائد في القطاع العام على المدى الطويل ، مما يسلط الضوء على واحدة من أكبر المشاكل المالية التي تواجهها العراق وأكثرها تعقيداً. وسيفعل تخفيض قيمة العملة من قيمة أجور القطاع العام بال دولار وغيرها من الالتزامات المقومة بالدينار ، لكن الانخفاض الفعلي في تكلفة الإجمالية للأجور كنسبة مئوية من الإنفاق في الميزانية سيستلزم الإعفاء الضمانيات الاجتماعية الحكومية طويلة الأمد التي توفر الرعاية الاجتماعية والتوظيف والمزايا الأخرى للعراقيين. أكبر ربح عمل في العراق اليوم هو الحكومة ، التي توظف 4 ملايين عامل في القطاع العام ، وتدفع 3 ملايين في شكل معاشات ، وتوفر الرعاية الاجتماعية لمليون شخص في شكل إعانات. وتعزز الحكومة العراقية خفض الإنفاق على الأجور في القطاع العام خلال العام المقبل من 25٪ من الناتج المحلي الإجمالي إلى 12٪ من الناتج المحلي الإجمالي ، وهو ما يعني على الأرجح استقالة قسرية للحكومة وسط احتجاجات حاشدة. وسيؤدي خفض قيمة العملة أيضاً إلى رفع أسعار الاستيراد في بلد يستورد معظم سلعه ويفتقر إلى القدرة على بناء بدائل محلية بسرعة ، مما يزيد من تكلفة المعيشة ويؤدي إلى تدابير تقشف أخرى. يعاني العراق بالفعل من فقر مدقع. تضاعف معدل الفقر الرسمي تقريبا هذا العام إلى 40٪ ، وهو معدل مرتفع حتى بالمعايير الإقليمية. إن الارتفاع الحاد في تكلفة الواردات دون وجود بدائل محلية أقل تكلفة سيؤدي إلى تفاقم التضخم والصراع من أجل رفع تكلفة المعيشة ، حتى لو أدى إلى تحفيز تنمية الإنتاج المحلي على المدى الطويل. في بلد يعاني من اضطرابات شعبية مستمرة وذات بوافع اقتصادية ومظاهرات متكررة مناهضة للحكومة ، فإن أي ارتفاع في نفقات تكلفة المعيشة يمكن أن يؤدي بسهولة إلى مزيد من الاضطرابات. علاوة على ذلك ، يتم تخفيض قيمة العملة حيث تخطط الحكومة لتنفيذ تدابير أخرى في عام 2021 من شأنها زيادة تكلفة المعيشة. بما في ذلك ضريبة الدخل الجديدة. جزء من مناقشة ميزانية عام 2021 ، ومن المخطط ترشيح الدعم للمرافق وإدخال ضريبة دخل جديدة بنسبة 15٪ ، مما سيؤدي إلى زيادة تكلفة المعيشة. ستوجه الزيادة الجديدة المخطط لها في تكاليف المرافق في عام 2021 أيضاً التخفيضات المخطط لها في واردات الطاقة الإيرانية ، والتي من المرجح أن ترفع تكلفة الكهرباء وتسبب تقلبات في الإمدادات. والعراق يستورد أكثر مما يصدّر. في عام 2019 ، كانت هذه السلع مصنعة بشكل أساسي (وأيضا) في العراق لقطاع تصنيع متطور جيداً) وأدوية ومركبات وتبغ وغذاء. وتبلغ القيمة الإجمالية لواردات مجموع السلع المختلفة 92 مليار دولار في السنة. بينما تبلغ قيمة صادرات العراق 86.8 مليار دولار (النظف الخام والوقود بشكل أساسي).



■ د. فالج الجمراني

قامت الحكومة العراقية ومؤسسات الحكم الأخرى بترحيل غالبية المشاكل المصرية التي تواجهها البلاد الى عام 2021. وليس ثمة أمل في أنها ستحل في إيجاد الحلول الناجعة لها خلال ال 360 اليوم القادمة، ففضاء الساحة العراقية ملبد بغيوم "تنذر بالعودة" وتنبا بانفجار صراعات على أكثر من جبهة وقطاع، واندلاع أزمات، ولم توضع ستراتيجية بناء وبرامج ناجعة ولو على المدى القصير لتحسين الوضع المتدهور، وهناك تملل بين شرائح المجتمع، فالقول كما يبدو تتطلب أمادة النفر في مجمل العملية السياسية، وإعادة هيكلتها، وفتح القوى الوطنية الفاعلة على نموذج جديد للنظام، لأن كل المؤشرات تبرهن على خطل شكل النظام الحالي، وعدم تناسبه للعراق كدولة ومجتمع. النظام السياسي في العراق منذ نشوء أول دولة كان مركزياً. وعلى هذا الأساس تأسست الهوية الوطنية، ولا يمكن أن يكون برلماني بحث، وهو ما نرى تداعياته، وإخفاقه الواضح، ونجم عنه ظهور مراكز "كيانات" مستقلة عن الدولة، تتنافسها في صنع القرار الأمني والسياسي والاقتصادي، والتحكم في ميول الشارع.

وتعمل الحكومة العراقية من أجل إصلاحات أعمق، ولكن نظراً لضعف إرثتها السياسية، وتزايد الغضب الشعبي من تخفيض قيمة العملة واقتصاد غير مستقر ، وحقيقة أن عام 2021 هو عام الانتخابات ، فمن المرجح أن يؤدي هذا إلى نتائج حقيقية. إن الاستياء العام من قرار الحكومة بتخفيض قيمة العملة سيضعف قدرة بغداد على تنفيذ وتغذية الإصلاحات التي تشدد الحاجة إليها. بالإضافة إلى ذلك ، ستجعل الانتخابات التشريعية في حزيران 2021 العديد من صانعي السياسات حذرين من أي قرارات إصلاحية غير شعبية قد تؤدي إلى تدابير تقشفية. وبدون القضاء على الفساد المنهجي (وهو تطور غير مرجح للغاية لأحداث خلال العام المقبل) ، من الصعب تحقيق أن الاقتصاد العراقي سوف يتحسن على المدى الطويل. في منتصف كانون الأول ، قال صندوق النقد الدولي إنه لكي يتمكن العراق من بناء أساس مالي متين على المدى الطويل ، فإنه يحتاج إلى "تعزيز المالية العامة. وتحسين الحوكمة، وإصلاح قطاع الكهرباء ، وتعزيز تنمية القطاع الخاص ، وضمان استقرار القطاع المالي" ، الأمر الذي يتطلب زيادة قوة الدولة واستقرارها.

وتواجه القوى المستفيدة أية إصلاحات بالمعارضة المستمبنة. ورغم ذلك يسعى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للقيام بإصلاح الحكومة الفيدرالية مع التركيز على الدفاع والأمن. ويحاول فريقه أحكام السيطرة على الحدود، وجمع الضرائب وجزئ الأموال من ميزانية الدولة. كما تلوح في الأفق أزمة برلمانية . وتدعم عددا من الكتل البرلمانية خاصة الضعيفة استقالة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي. وتتضمن الحركات السياسية الأخرى تدريجياً إلى الأحزاب غير الراضية. كما لم يلاحظ تقدم كبير في انسحاب القوات الأميركية. ورداً على ذلك ، هاجمت جماعات مسلحة أهدافاً مرتبطة بالولايات المتحدة، بما في ذلك الشركات العراقية التي توفر الدعم الأمني واللوجستي. وفي بعض المناطق العراق يتصاعد التوتر بين القوى السياسية المحلية يمكن أن يتحول التصعيد في العلاقات إلى اشتباكات مسلحة بين الأكراد.

وتنتشط في شمال غربي البلاد خلايا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية لا سيما في محافظات الأنبار ونيين وديالى وصلاح الدين وكركوك. وعلى الرغم من إجراءات مكافحة الإرهاب ، فإن نشاط الجهاديين لم يتخفص. ويستخدم الدواعش وليس وحدهم، تدهور مستويات المعيشية لتجنيد مقاتلين جدد في صفوفهم. وكما جاء في تقرير للمراقب السياسي لصحيفة "تيزافيسيمبيا غازيتا" الصادرة في موسكو، يجب أن يكون ما تردد عن حدوث انقسام داخل



# الفيلسوف الفرنسي آلان باديو : لا يمكن اعتبار الوباء الحالي جديداً علينا

■ البعض لا يفكر في محاربة المأساة بشكل جدي

■ هنالك من يعمل وفق قاعدة (أنا أولاً) ...



وفي مواجهة الوباء ، فإن هذا النوع من رد الفعل أمر لا مفر منه. وهذا هو السبب في أن استعارة الرئيس ماكرون لعبارة ، "نحن في حالة حرب" ، صحيحة ما يعني أن الدولة مجبرة أحياناً على تنفيذ ممارسات أكثر استبدادية ، لتجنب كارثة سترراتيجية. وكل هذا الخطاب هو نتيجة منطقية تماماً للوضع ، والهدف منه هو كبح الوباء لكسب الحرب ، مع البقاء في النظام الاجتماعي القائم. إنها ليست كوميديا بأي حال من الأحوال بل ضرورة يفرضها انتشار عملية قاتلة تتقاطع مع الطبيعة (واعني بذلك الدور البارز للعلماء في هذه القضية) والنظام الاجتماعي (واعني بذلك التدخل الاستبدادي من الدولة).

لكن في هذه الأثناء ، لا يزال من العدل أن نقول هنا إنه لم يتوقع أحد ، بل حتى تخيل ، تطور وباء من هذا النوع في فرنسا ، ربما باستثناء عدد قليل من العلماء المعزولين. إذ اعتقد الكثيرون أن هذا النوع من الأوبئة كان سارياً في أفريقيا المظلمة أو الصين الشمولية ، ولكن ليس في أوروبا الديمقراطية .

ويمكن الحصول على درس من مرحلة الوباء وهو أن تأثيره الاقتصادي والسياسي على الدول أكبر بكثير من التأثير الصحي ، ولكن ، علينا أن نمنح الفضل وبشكل خاص للتحالف العلمي وللافاق الراسخة لسياسة جديدة تجمع بين الاهتمام بالآثار الصحية والتأثيرات الاقتصادية والسياسية للوباء ..

سادت في العصور الوسطى عندما اجتاح الطاعون العالم .. دعونا نتفق على أن نبدأ بتعريف المشكلة ، التي يتم تعريفها بشكل سيئ للغاية ، وبالتالي معاملتها بطريقة سيئة للغاية أيضاً. إذ يبدو الوباء معقداً لدرجة أنه دائماً ما يكون نقطة اتصال بين المحددات الطبيعية والقرارات الاجتماعية ومن الضروري فهم النقاط التي يتقاطع فيها المحددان ، ورسم النتائج... على سبيل المثال ، من المرجح أن تكون نقطة انطلاق الوباء الحالي من الأسواق في مقاطعة وهان الصينية التي لا تزال تعرض الحيوانات للبيع في الهواء الطلق كالحفايفيش وهي الفرضية الأكثر قبولا حتى الآن فضلاً عن انعدام النظافة ، ثم انتقال الفايروس من نوع إلى آخر من أنواع الجنس البشري.. ويمكن اعتبار الانتقال المحلي بين الأنواع الحيوانية والبشر هو نقطة نشأة القضية برمتها.. يلي ذلك تلك القضية الأساسية في العالم المعاصر وهي وصول رؤسامة الدولة الصينية إلى المرتبة الإمبراطورية ، أي وجودها بشكل مكثف وعالمي في السوق العالمية. ومن ثم شبكات البث التي لا تعد ولا تحصى ، قبل أن تتمكن الحكومة الصينية من احتواء القضية عن طريق احتجاز مقاطعة بأكملها ، تضم أربعين مليون شخص - وهو ما استفعله في النهاية بنجاح . ، ولكن بعد فوات الأوان لمنع الوباء من الانتقال إلى بقية أنحاء العالم .. بعد ذلك ، سندخل المرحلة التي تعمل

أول مرض غير معروف في القرن الحادي والعشرين ، لذلك ، فإن من الواضح أن الوباء الحالي لا يعني بأية حال ظهور شيء جديد ، أو لم يسمع به من قبل ، لأنه ينتمي إلى نسل وباء سارس ، وهو ما يؤكد فشل الدولة في علاقتها بالبحث العلمي الذي أسفر عن تلك النتائج من قبل .. في غضون ذلك ، لم أجد شيئاً أفعله أكثر من محاولة الخضوع للحظر في منزلي ، مثل أي شخص آخر ، وليس هناك ما أقوله أكثر من حث الجميع على فعل الشيء نفسه. ذلك أن احترام الانضباط الصارم في هذه النقطة ضروري للغاية لأنه يمثل دعماً وحماية أساسيين لجميع الأشخاص الأكثر تعرضاً للوباء كالكوادر الطبية الموجودة مباشرة في الخطوط الأمامية ، وكبار السن وكل أولئك الذين يذهبون للعمل ويتعرضون لخطر الإصابة بالعدوى ، لكنني لأرى جهوداً كبيرة لتشكيل فكر جديد يدعو إلى "الإغاثة الشعبية" التي يتطلبها الوضع كما أن البعض لا يفكر في محاربة المأساة بشكل جدي بينما يغرق البعض الآخر في التساؤم وهو يرى نهاية العالم .. وهناك من يعمل وفق قاعدة "أنا أولاً" الذهبية للأيديولوجيا المعاصرة والتي تشير إلى استمرار الشر إلى أجل غير مسمى .. في ما يخصني ، أرى أن محنة الوباء في كل مكان تقضي على النشاط الجوهري للعقل ، وإنها تجبر الأشخاص على العودة إلى الآثار المحزنة والخصوف والتكافؤ ، والصلاة ، والنبوءات واللعنات التي

ترجمة : عدوية الهلالي

لطالما اعتبرت أن الوضع الحالي ، المتميز بجائحة فايروسية ، لم يكن استثنائياً للغاية. فمئذ وباء الإيدز (الفيروسي أيضاً) ، مروراً بأنفلونزا الطيور ، وفايروس إيبولا ، وفايروس سارس 1 ، ناهيك عن العديد من أنواع الأنفلونزا ، وحتى عودة الحصبة ، أو السسل الذي لم تعد المضادات الحيوية تعالجه ، جنباً إلى جنب مع وجود مناطق شاسعة لا تخضع للعلاج الطبي ومع نقص الانضباط العالمي في أخذ التعليمات اللازمة ، فإن ذلك يؤدي حتماً إلى ظهور أوبئة خطيرة ومدمرة (كما حصل في حالة الإيدز ، الذي أدى إلى ملايين الوفيات ) ...

ويعتبر النظر عن حقيقة أن الوضع الوبائي الحالي يضرب هذه المرة على نطاق واسع ما يسمى بالعالم الغربي المرفه إلى حد ما ، فلم أكن أرى رد الفعل يتجاوز الإجراءات الوقائية الواضحة والاهتمام بالحالات الطارئة. علاوة على ذلك ، لا يمكن اعتبار الوباء الحالي جديداً لأنه يمثل في الحقيقة ، النوع الثاني من وباء سارس أو " المتلازمة التنفسية الحادة" والذي انتشر في عام 2003 ، وكان وقتها



# كين فوليت : كشفت أزمة كورونا عن الفارق بين الحكومات الجيدة والسيئة

■ نواجه في كل أزمة أشخاصاً يؤمنون بالخرافات والأوهام ويتكاثرون حالياً مع الانترنت ويحولونها في النهاية إلى مؤامرة ضدهم

ما، ويرى قبل ذلك عائلته. وقد فرّق بينهم كورونا حالياً، حيث يعيش بقية أفراد عائلته في الولايات المتحدة، ولا يستطيع أن يذهب إليهم؛ فهذا أسوأ شيء قد حدث له: عدم المقدرة على رؤية عائلتي.

– ينتقد فوليت بشدة إدارة الحكومات للأزمة. لقد كشفت هذه الأزمة عن الفارق بين الحكومات الجيدة، والسيئة، وهذا واضح جداً. هناك من أخبرني بأن الحكومات التي تديرها النساء قد عملت بشكل صحيح، بينما الحكومات التي يديرها الرجال كانت فاشلة. أشعر بالجدل حيال هذا الأمر، مع أنه صحيح بالمرّة؛ في المملكة المتحدة لدينا رئيس وزراء سبئ في تعامله لإدارة الأزمة. لم يكن يدير شيئاً أبداً، على السياسيين أن يركزوا على إدارة الأشياء. نحن نسمع أحاديثهم وخبطهم، ولكننا لا نلقي بالآدابهم. السياسي يجب أن يقسم وقته ليكون ٩٠٪ في الإدارة. زوجتي عملت في الحكومة و ٩٠٪ كان الاهتمام بالإدارة لا بالجدل السياسي. واعتماداً على الأيديولوجية فإنهم يدارون بطريقة أخرى، المهم أن الإدارة ضرورية. الحكومات حول العالم وفي أوروبا هي حكومات فاشلة. فلنترض أن هناك انتخابات مرة أخرى على ماذا نركز؟ ليس على ما يقوله السياسيون، بل على قدرتهم على إدارة المشاكل التي تعج بها بلدانهم بكفاءة عالية.

– ما نستفيد من تجربة كورونا علمياً وطبياً، ينبغي أن نتعلم من البيانات العلمية والمعرفة العلمية، فلنتوقف عن سماع الأشخاص الذي يقولون كلاماً جميلاً، أولئك الذين لا يعرفون فعل الأطباء على قضايا الطب والعلاج، وبدأ الطب كعلم حقيقي. أمل أن يكون الوباء تجربة نستفيد منها وأن نكون واقفين من العلم، ومؤمنين به.

– في سؤال له عن خروج البشرية والعالم بشكل لائق ومشرف من هذه الأزمة العاصفة. حيث يثمن فوليت هذا السؤال أولاً، ويقول: لا أعلم إن كنا سنخرج من هذه الأزمة بشكل أفضل أم لا. لا فكرة لي عن هذا الأمر. ربما في نشر كتاب قادم لي أعرف ذلك

الاجتماعي؟ حين نتعرض لهجمات إلكترونية كما جرى ج.ك. رولينج بسبب أزها بخصوص المثلية الجنسية؛ عندما ندلي برأي في قضية سياسية ما، فإنك ستتعرض لهجمات قد يحككك ولا غير منصفة إطلاقاً، كما يرى فوليت. حيث كان هو وزوجته منخرطين في العمل السياسي ببريطانيا بدعمهم لحزب العمال، تعرضوا خلال ذلك لهجمات كبدية، ومحفة بحقهم. المشكلة أن هذه الهجمات قد نشرت في الصحف، قالت الصحافة الكاثوليكية أن فوليت وزوجته مؤيدان للإجهاض، في الوقت الذي لم يكن لهم تأييد في الإجهاض. بالأحرى، يقول فوليت، إن النساء قررن أن لهن حق الإجهاض. هذا هو ثمن الأراء الذي ندفعه حين يتعلق الأمر بقضية سياسية. متأكد فوليت من أن رولينج تعلم ذلك، وقد عملت قبل أن تقول رأيها، وكانت مستعدة لتلقي هذه الهجمات. لم أناقشها في ذلك، يقول فوليت، لكنني على ثقة من ذلك.

– أما من ينكر وجود الوباء، ويعتقدون في نظرية المؤامرة فإن فوليت يرى بأننا نواجه في كل أزمة أشخاصاً يؤمنون بالخرافات والأوهام، ويتكاثرون حالياً مع الانترنت ويحولونها في النهاية إلى مؤامرة ضدهم. حيث وفر لهم الانترنت وسيلة لنشرها وللدفاع عنها. لكن مع ذلك يقول فوليت: ينبغي أن نتحلى بالعقلانية ونناقش الأشياء من وجهة نظر عقلانية. حيث ينبغي أي مؤامرة حول كوفيد ١٩، وأنه قد صُنِعَ في مكان ما. فهؤلاء الناس لديهم مشكلة؛ لأنهم لا يرون العلامات والبيانات بشكل عقلاني. وهؤلاء لا يهتمون على الساحة، هؤلاء، يقول فوليت، لديهم إيمان بالهلوسة؛ علينا أن نتخذ طرق تفكيرهم، حتى لا يتكاثروا من جديد.

– عاش فوليت حياته خلال الحجر الصحي كالعادة. يقضي يومه في الكتابة، كما فعل منذ حوالي ٤٥ عاماً. الشيء الذي تغير هو وقت ما بعد الظهيرة، حيث يذهب إلى المسرح، ويتناول العشاء في مطعم

المواطنون بعد وقت. هذا القرار جاء، بحسب فوليت، بناء على العواطف، مما سيضطر الأبناء والأحفاد عواقب هذا الأمر. يقول فوليت أن الأوروبيين لن يقبلوا بنا مرة أخرى، لكن الاتحاد الأوروبي سيرحب بنا؛ لأننا سنبتنا لهم مشاكل عديدة؛ الآن بريطانيا، دولة تراقب نفسها. هذا ليس خطأ اقتصادياً، أو تجارياً، إنه خطأ روحي! الركود، هو أن تهتك بنفسك فقط. كان لزاماً علينا أن ننظر إلى مختلف الثقافات، والاختلاف حول العالم، وأن نهتم ونتقبل الأدب في أماكن مختلفة؛ كذلك، الأزياء والفن في أماكن عديدة، علينا أن نتقبلها هي الأخرى! العالم الذي أتمتع به هو عالمي، وليست بريطانيا فقط، مع أن الكثيرين من البريطانيين لا يدركون ذلك. التنوع أساس المتعة، بالنسبة لي فإن متعة الحياة تأتي عبر التنوع والاستمتاع به، مع أن بلادي تفعل عكس ذلك؛ يرتدون: لا تريد الأجانب، لا تريد شيئاً يأتيهم من الخارج!" هذا خطأ كبير جداً!

– القوميات والأيديولوجيات، هي أشياء سارت البشرية على نهجها في عصور مختلفة، تحقيقاً لرغبات الذات في الحكم وفي التسلط وفي إبراز الذات وحضورها أمام العالم، لكن مع تقدم الزمن أصبح من العيب التعويل عليها، خصوصاً في القرن العشرين، فكيف يرى فوليت هذا الشيء؟ فوليت يرى بأن القومية ليست سيئة بحال من الأحوال في الماضي، فالدول الإفريقية نالت شرف استقلالها عبر قوانين الحرية، وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كانت شيئاً جيداً للبلدان التي خلعت عن نفسها ثوب الإمبراطورية. لكن الأمر الآن على العكس من ذلك، لا يمكننا أن نكسب شيئاً بفضل القومية، ناهيك عن الخسارة التي

الديكتاتوريات التي تصعد إلى السلطة بأصوات المواطنين. الديكتاتور لا ينجح إلا بفوز ناخبيه، يقول فوليت. ما يثير تفأؤله أن الديماغوجيين القوميين في أوروبا لا ينجحون، ولا يتحصلون على دعم كاف، وكبير في معظم دول أوروبا. لكن في أميركا، يتحصلون على الكثير من الدعم؛ إنهم الناس الذين يدعمونهم، يقول فوليت؛ في ألمانيا فقد الناس حريتهم؛ لأنهم لم يدافعوا من أجلها. هذا أمر خطر جداً، حسب قول فوليت. على من تلقى اللوم في هكذا أمور؛ يجيب فوليت: لا يمكن أن تلقى اللوم على الزعماء والقادة؛ لأننا دائماً ما نجد نجاليين ومغفلين وجنانيين، فهم موجودون بطبيعة الحال دائماً، ما الحل في هذه الحالة؟ على الناس أن يضعوا حداً لهم!

– حلحلة النزاعات في نهاية القرون الوسطى بدأت باحترام القانون وتطبيقه، فهو الذي فرض على الناس احترام التنوع والاختلاف والتعايش بين بعضهم البعض، ولم تعد هناك سلطة تحل سلطة القانون، فمن يعتلي سدة الحكم والكرسي، أو من يكسب الشارع سواسية كاستنان المشط أمام سيادة القانون، فمن يخالف القانون أو يخدش المواطنين ويضيق عليهم حريتهم عليه أن يمثل للقانون ويعطي مواده وقوانينه. فكيف يرى فوليت ذلك؟

سيادة القانون هي المكون الرئيس للحرية. عندما يكون القانون فوق الحكومة، على الجميع أن يطيع للقانون. من الضروري أن يطيع الناس قوانين الحرية، وهو ما نراه أمراً خطراً في دول عدة كالولايات المتحدة، وبولندا؛ في المملكة المتحدة، توجد صحيفة: بيلي ميل، تهجم كل خميس؛ لأنها لا يقع اختيارها. ينبغي أن نفهم أن هناك قضية لم يتم اختيارهم، ولا يمكن أن نختار الجميع. هناك أناس أغبياء، وسذج ولا يدركون مدى خطورة ما يحدث!

– ماذا تعلم فوليت من تاريخ بلاده، ومن خلال خياله الذي نسج روايات مختلفة، فكيف يرى الحرية اليوم؟ وما مدى التهديد الذي يلاحقها؟ ومن المهّد له أساساً؟

بداية يرى فوليت أن الحرية مهددة بالفعل؛ فالوطنون [في دول العالم] هم المسؤولون عن التهديد الذي تتلقاه الحرية. فيضرب مثلاً على ذلك، بحالة

ترجمة: منعم الفيتوري

كين فوليت (كارديف ، 1949) صحفي، وروائي ويلزي يجتث إلى التاريخ في رواياته وخياله الأدبي، كتبه أكثر الكتب مبيعاً حول العالم. كانت روايته عمود نار - صدرت ترجمتها العربية عن دار المدى - من أكثر الكتب مبيعاً على مستوى العالم منذ نشر الكتاب في عام 1989، من رواياته المشهورة: الظلام والفضج، عالم بلا نهاية، مفتاح ريببكا، الثلاثي، أيضاً رواية برقول التي صدرت مؤخرًا.



في هذا الحوار جملة من الأراء المختلفة، ففايروس كورونا، والسياسة العالمية، وخروج بريطانيا ونقده اللاذع لحكومة بلاده، والعنصرية والعبودية، والحرية، وحياته التي قضاهما في الحجر الصحي. ولقد ارتأيت ترجمة الحوار بصيغة توضيحية بعيداً عن الحرفية، بل بشكل مختصر، مركزاً على أهم مقولاته وآراءه الفكرية والسياسية التي تهمن في العالم العربي، الذي يفقد الحرية والديمقراطية والإنسانية، ولا يهتم إلا بالمؤامرة والخرافة والهولوسات التي تضرب بصحة العقل.

تناول فوليت الحرية كثيراً في كتبه، وهي عنصر أساسي تتميز به مختلف رواياته، وقد تعامل معها بطرق مختلفة، فكيف يرى الحرية اليوم؟ وما مدى التهديد الذي يلاحقها؟ ومن المهّد له أساساً؟

بداية يرى فوليت أن الحرية مهددة بالفعل؛ فالوطنون [في دول العالم] هم المسؤولون عن التهديد الذي تتلقاه الحرية. فيضرب مثلاً على ذلك، بحالة

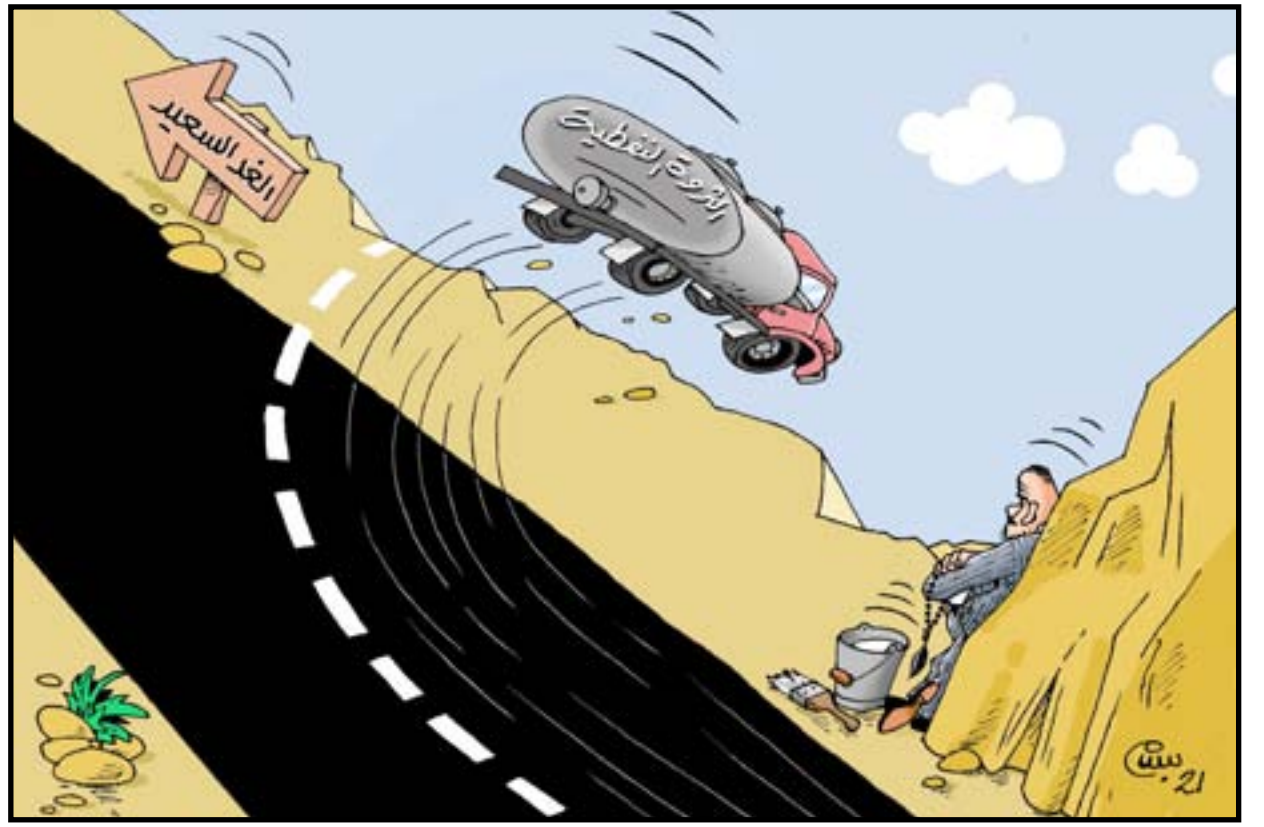




## اقرأ

### اللعبة

صدرت عن دار المدى رواية "اللعبة" للكاتب الروسي يوري بونداريف - ترجمة: نزار عيون السود، والتي تتناول عالم الطبقة المتفككة وصراعها مع البيروقراطية والنظام الشمولي.. يبين يوري بونداريف في مؤلفاته تعدد أشكال الشخصيات الإنسانية من غير أن يغفر لأبطاله اللامبالاة والرضى عن النفس والخيانة. يوري بونداريف من مواليد ١٩٢٤ حائز على جائزة لينين عن الأعمال ذاتة الصيت عن الحرب الوطنية الكبرى ١٩٤١-١٩٤٥ وأبدأ بالروايتين القصيرتين "الكتائب تطلب النار" و "الطلاقات الأخيرة" اللتين اعتمد فيهما على خبرته الشخصية، تحظى موهبته باعتراف من عامة الشعب.



## مع انعدام فرص العمل في مختلف المحافظات.. بغداد ملجأ الشباب للبحث عن عمل

عامر مؤيد

ولا يقتصر عمل هؤلاء على شيء محدد بل يتوزعون بمختلف المهن، باحثين عن أي فرصة تساعد في تمشية أمورهم. ولعل ما يجبر الآلاف على القدوم إلى بغداد هو تواجد مناطق تجارية عديدة فيها فلا يخلو أي حي بغداد من سوق كبير واسواق صغيرة متنوعة. ويقول مهندس سلمان قادم من محافظة ذي قار في حديثه لـ(المدى) أن "العاصمة بغداد تتوفر فرص عمل فيها خاصة وانها تعتبر مركز العراق".

وأشار إلى أن "عشرات المطاعم على سبيل المثال تتواجد في المنطقة التجارية الواحدة ما يزيد من فرص العمل فيها".



وأضاف أن "أغلب القادمين يعملون في المطاعم لأن فرص العمل فيها تكون أكبر وحتى لا تحتاج إلى معرفة مسبقة بل إلى اسلوب في البيع وإنجاز متطلبات العمل الأخرى". وفي معظم الاماكن التي تحتاج

تتوالى الازمات الاقتصادية بمختلف المحافظات العراقية بسبب غياب الخطط التي تضمن تشغيل المواطنين فضلا عن استثناء الفساد. وبسبب انعدام فرص العمل في اغلب المحافظات العراقية، فإن العاصمة بغداد أصبحت ملجأ لهم للبحث عن منفذ يكملون فيه حياتهم وحيوة عوائلهم.



## بسبب كورونا.. البريطانيون يتخلصون من صديقهم المخلص



مما يمكننا تقديمه لها". وصرح بائع آخر، عرض كلبه للبيع مقابل ١٥٠٠ جنيهه إسترليني: "لسوء الحظ، ونظرا للالتزامات العمل الآن، لم نعد قادرين على منحه الحب والرعاية التي يحتاجها ويستحقها". في غضون ذلك، لجأ آخرون إلى الجمعيات الخيرية، للمساعدة على إعادة إسمان حيواناتهم الأليفة الجديدة، وفقا لصحيفة صندي تايمز، التي كشفت عن الأمر.

وقد لديه حتى يعتني بالحيوان. وقال أحد الأشخاص إنه باع كلبه البالغ ٦ أشهر، بـ ٢٢٥٠ جنيهه مقابل ٢٠٠٠ جنيهه إسترليني، والسبب هو أنه لا يستطيع العودة المال الذي دفعه.

قالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، إن الكثير من البريطانيين تخلوا عن كلابهم أو أعطاها لآخرين حتى يتبنوها. وبعض هذه الكلاب كانت جراء تتراوح أعمارها بين ٦ أشهر، وسنة، واشتروها أثناء تفشي الوباء، ثم اكتشفوا عدم قدرتهم على العناية بها. وارتفع سعر الجراء إلى أكثر من ٣٠٠٠ جنيهه إسترليني لبعض السلالات، العام الماضي، حيث بدأ الكثير من الناس العمل من المنزل أو تمت إجازتهم. وظهرت العشرات من الإعلانات على المواقع مثل الإلكترونيّة، حيث يأمل المالكون

## كاميرون دياز تحب تجاعيد وجهها وكيث وينسلت ترفض التجميل

تتقدم في العمر، فيما أوضحت الممثلة الشهيرة كيث وينسلت أنها لا تخطط أبداً لإجراء أي جراحة تجميلية، وبعض النظر عن تقدم العمر، فهي تعتقد أن تعريف الجمال ذاته يتناقض مع إنجازاتها في العمل، وعن ذلك قالت: "أنا ممثلة، لا أريد تجميد تعبيرات وجهي". على ما يبدو، في وقت مبكر من حياتها المهنية، قدمت "ناتالي بورتمان" تعليقات تشير إلى أنها ستفكر في النهاية في إجراء جراحة تجميلية، ولكن مع اقترابها من سن الأربعين، يبدو أن "بورتمان" قد قررت تقبل عيوبها وترى الجمال في شيخوختها الطبيعية.

مع التقدم في العمر تظهر علامات الشيخوخة على الجميع، لكن العديد من المشاهير في هوليوود خاصة من النساء، يلجأن للعديد من الطرق التي يمكنها مساعدتهن في إخفاء أعمارهن، لكن على الجانب الآخر، هناك أيضا بعضهن ممن يفضلن الظهور بإطلاتهن الطبيعية، دون إخفاء التجاعيد أو الخطوط الدقيقة في بشرتهن، فالممثلة كاميرون دياز لم تهتم لظهور التجاعيد على بشرتها، وتعتبر عن وجهة نظرها قائلة: "القيام بذلك يمكن أن يطيح حياتك، وتضيف: "إنك في الواقع تضيف ما يصل إلى ٦ سنوات أخرى إلى حياتك عندما تقبل أنك

الواحد للعامل الاعتيادي بينما يزداد بالنسبة لصاحب المهنة والذي يسمى باللغة العامية (الخلفة)". وقبل خمسة أيام أكد المتحدث باسم وزارة التخطيط العراقية عبد الزهرة الهنداوي، أن نسبة الفقر في العراق بلغت نحو ٣٠٪ خلال عام ٢٠٢٠، مشيراً إلى أن أكثر من ١٢ مليون عراقي هم تحت خط الفقر. وأشار الهنداوي في تصريحات صحفية إلى أن نسب الفقر في العراق ارتفعت خلال عام ٢٠٢٠ بسبب جائحة كورونا وأثارها التي تسببت بحالة انكماش اقتصادي كبير، شهده العراق وبلدان العالم الأخرى، مبيناً أن "هذا الانكماش تسبب بوقف الكثير من الأنشطة الاقتصادية والأعمال لاسيما في القطاع الخاص".

الى عاملين فإن صاحب المال يبحث عن مجهز المادة الغذائية "خلفة" والآخرين بالامكان تدريجهم. هذا الأمر يؤهل الأشخاص الذين لا يملكون مهنة محددة الى سهولة عملهم بأي مفصل سواء محال المواد الغذائية والمنزلية وايضا المطاعم وحتى في البناء. ويشير نشوان محمد -قادم من محافظة كركوك في حديثه لـ(المدى) أن "الأجور اليومية للعامل في العاصمة تكون أكثر من المحافظات الأخرى". وبين محمد أن "ما يهون السكن في العاصمة هو مشاركة أكثر من شخص لسكن واحد مثل ما يحدث في الأقسام الداخلية". وزاد أن "الأجر اليومي للعامل يكون ما بين ٢٠ الى ٢٥ الف في اليوم

## حلم قد يصبح حقيقة... الشباب يدوم وتنتهي الشيخوخة



يعتقد العالم البريطاني أندرو ستيل أن البشرية ليست بعيدة عن اكتشاف الأدوية التي يمكن أن تضاعف متوسط العمر المتوقع. قد يصبح إطءاء عملية الشيخوخة بشكل كبير حقيقة واقعة. تحدث عالم الأحياء عن هذا في كتابه "دائم الشباب: العلم الجديد للشيخوخة دون الشيخوخة". وأكد العالم أنه لا يتوقع أن يبدأ المتقاعدون في الظهور كمرافقين. بدلاً من ذلك، سيتم اكتشاف دواء يمكنه تحديد الأسباب الجذرية للخلل الوظيفي مع تقدم الأشخاص في السن، مما يمنع المشكلات الصحية الشائعة التي يعاني منها معظمنا من تقدمنا في العمر. من بينها الأم المفاصل والتهاب المفاصل ومشاكل الورك وهشاشة العظام وما إلى ذلك. قال العالم بحسب صحيفة "الغارديان": "يمكننا التوصل إلى علاجات تبطل عملية الشيخوخة بأكملها، وتأجيل المرض إلى المستقبل". يعتقد ستيل أن هذا قد يحدث في المستقبل غير البعيد. قال ستيل: "أعتقد أنه سيكون لدينا دواء يبطل الشيخوخة في السنوات العشر القادمة". وتجري حالياً تجارب بشرية لا نهاية لها في جميع أنحاء العالم، ويعمل العلماء بجد لتطوير هذا الدواء.



## كوروننا تغيب إلياس الرحباني غصن آخر يهوي من الشجرة الرحبانية



وراحت الروح الحلوة التي تجسدت بكلماتك وملكك الموسيقية السهلة لدرجة الصعوبة، إلى جنة الخلد. وحرصت الطربة ميعاء وهبي، على توديع الراحل إلياس الرحباني، ونشرت صورة له على حسابها بـ "تويتتر". وقالت: "قدمت الحياة والفرح والحب بكل أعمالك الفن

تويّة، امس، الفنان والموسيقي اللبناني إلياس الرحباني (١٩٢٨ - ٢٠٢١)، بعد إصابته بفيروس كورونا، وفق ما نقلت مواقع لبنانية محلية. الفنان الراحل هو شقيق الأخوين عاصي ومنصور الرحباني، لكنه حاول العمل بشكل مستقل طيلة سنوات نشاطه الفني. فقدّم آلاف الألبان الشرقية والغربية خلال مسيرته التي امتدت لأكثر من ٦٠ عاما.

متابعة المدى (١٩٩٧). كذلك شارك في عدد من المهرجانات الموسيقية العالمية بينها: مهرجان اليونان الدولي للأغنية، ومهرجان روستوك العالمي للأغنية في ألمانيا الشرقية عام ١٩٧٩، وحاز الجائزة الأولى عن أغنية "Mory Mory"، للفنان سامي كلاك. وقد عبرت النجمة اللبنانية إليسا، عن حزنها من خبر وفاة الموسيقار إلياس الرحباني، ونعت إليسا الموسيقار الراحل برسالة على حسابها بـ "تويتتر"، قائلة: "لبنان كله عم

## فصل جديد



أعلنت الهيئة العامة للأدواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستخفّف قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 19 °C - 6 °C	البصرة / 21 °C - 7 °C
أربيل/ 15 °C - 4 °C	النجف / 19 °C - 6 °C
الموصل / 17 °C - 5 °C	الرمادي / 18 °C - 6 °C

اللبناني راح يشق لك الله يرحمك وتكون نفسك بالسماء، كما نعى الفنان حسين الجسمي برسالة على "تويتتر"، قائلا: "وداعا يا صديقي الله يرحمك ويغفر لك ويصبر أهلك وأحبائك". كما قدمت النجمة السورية أصالة العزّاء في وفاة إلياس الرحباني، وغردت على حسابها بـ "تويتتر": "الله يرحمه ويغفر له ويغفر لبنا كل هالحزن اللي مرق برحيل كبار ووجع أهل.. فبان كبير وطيب وحنون كان على الكل الله برحمه".

وراحت الروح الحلوة التي تجسدت بكلماتك وملكك الموسيقية السهلة لدرجة الصعوبة، إلى جنة الخلد. وحرصت الطربة ميعاء وهبي، على توديع الراحل إلياس الرحباني، ونشرت صورة له على حسابها بـ "تويتتر". وقالت: "قدمت الحياة والفرح والحب بكل أعمالك الفن